



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

لطيفة الدليمي
تكتب: هل سننقذنا
الفلسفة؟



9

ياسين طه
حافظ يكتب: تسرب الخاص
إلى التقليد



8

هادي عزيز علي
يكتب: مدى مشروعية منع
زعزعة الاستقرار في العراق



10

حيدر نزار السيد
سلمان يكتب: حادثة الكمان، الصراع المختفي خلف مظهر
عابر



10

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4483) السنة السادسة عشرة - الأحد (4) آب 2019

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net



3 أنواع من التهم تلاحق 21 نائبا بينهم وزراء سابقون

الحمامي والفهداوي وتميم على رأس قائمة القضاء لرفع الحصانة

بغداد / محمد صباح

يتداول أعضاء مجلس النواب بسرية أسماء زملائهم النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم خشية الملاحقة القانونية بدواعي التشهير. ويورد الحديث داخل أروقة مبنى البرلمان عن أربعة وزراء سابقين هم كل من وزراء الإعمار والإسكان، والكهرباء، والتربية، والنقل. وتقول أوساط برلمانية إن بيان السلطة

القضائية الأخير الذي أكدت فيه إرسالها قائمة بأسماء المطلوب رفع الحصانة عنهم للبرلمان أخرج رئيس مجلس النواب، كاشفة أنه قرر عرض هذا الملف في جلسات الفصل التشريعي المقبل. وتنقسم التهم الموجهة من القضاء إلى (21) نائبا بين قضايا تتعلق بفساد مالي وإداري، وقسم ثان يتعلق بوجود دعاوى مرفوعة ضد مجموعة من النواب تتهمهم بالانتماء إلى الجماعات المسلحة، وقسم ثالث يندرج تحت قضايا الخلافات

والصراعات العشائرية. وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد كشف في شهر تموز الماضي، عن صدور أوامر قبض بحق 11 وزيرا أو من هم بدرجتهم، مشيرا إلى أن "هنالك قضايا لم تحسم بمختلف مؤسسات الدولة بلغت 117 قضية". وتابع: "سنذكر أسماء المتهمين في حال أثبتت التحقيقات فسادهم". ويتحدث عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقباني في تصريح

للمدى) قائلا إن "مجلس القضاء الأعلى أخرج مجلس النواب بتأكيد في البيان الأخير إرسال طلب رفع الحصانة عن 21 نائبا، لافتا إلى أن "المسؤولية القانونية والدستورية تحتم على رئيس المجلس وضع الطلبات على جدول الأعمال". وأكد مجلس القضاء الأعلى يوم الأربعاء الماضي في بيان صادر من مكتبه الإعلامي أرسله طلب رفع الحصانة إلى البرلمان عن (21) نائبا متهمين بجرائم الفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية.

لافتا إلى أنه أجاز لجنة النزاهة النيابية بخصوص إرساله قائمة بالمطلوب رفع الحصانة عنهم. وكانت اللجنة القانونية في مجلس النواب قد نقت في وقت سابق عبر أحد أعضائها تسلم مجلس النواب قائمة بأسماء النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم لاتهامهم بقضايا فساد مالي وإداري، ودعاوى جنائية مرفوعة ضدهم.

التفاصيل ص ٢

على خلفية هروب 15 موقوفا

إقالة 3 مسؤولين في الداخلية بينهم قائد شرطة بغداد

بغداد / المدى

كشف مصدر مطلع، أن وزير الداخلية ياسين الياسري أمر بإقالة قائد شرطة بغداد، ومدير شرطة

الرصافة، ومدير قسم شرطة باب الشيخ، بالإضافة إلى تشكيل لجنة تحقيقية، على خلفية قضية هروب موقوفين من مركز شرطة القنطرة شرقية في بغداد.

وقال المصدر إن "وزير الداخلية امر بإقالة قائد شرطة بغداد ومدير شرطة الرصافة ومدير قسم مركز باب الشيخ، وتشكيل لجنة عليا برئاسة اللواء وليد علي بشأن قضية هروب

موقوفين من مركز شرطة القنطرة شرقية في بغداد". وأضاف المصدر، أنه "تم تشكيل عدة فرق للبحث والتحري عن الهاربين وتكثيف الإجراءات الاستباقية"، لافتا إلى أن

"القوات الأمنية مستمرة بحملتها لاعتقال الموقوفين، بعد أن تمكنت من اعتقال ثلاثة منهم". وكشف مصدر في الشرطة، يوم أمس السبت، تفاصيل

هروب 15 موقوفا من مركز شرطة القنطرة شرقية في بغداد، لافتا إلى أن الهاربين استغلوا فترة تقديم الطعام، فيما أشار إلى أن هؤلاء هربوا بملابسهم الداخلية.

معرض العراق الدولي للكتاب (11-21 كانون الأول 2019)

رافد لإغناء حاضنة الحضارات بغداد، بتنوع روافدها...

فخري كريم

بعد غياب خارج إرادتها، تعود مؤسسة المدى لتقوم بدورها في تنظيم معرض العراق الدولي للكتاب في بغداد. وهي إذ تتجاوز هذا الانقطاع القسري الذي سعت لتعويضه من خلال بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي، فانها تؤكد صدق نواياها وأهدافها التي تمتد إلى عقود عديدة في داخل البلاد وفي دول المنفى، باعتبارها إحدى المرجعيات الثقافية غير الربحية، إذ تمتد يد التعاون مع الناشئين العراقيين، ومراكز النشر العراقي، والمنظمات الثقافية للارتقاء بالنشاط الثقافي في عاصمة الثقافة ومركز نشاطها المركزي. إن بغداد عاصمة البلاد بماضيها الحضاري، وحاضرها، تستحق أن تكون حاضنة رائدة لعشرات دور النشر والمنظمات الثقافية ومئات المكتبات، والمنتديات الثقافية والفنية في بغداد والمحافظات العراقية من دون استثناء. وسيكون من باب إثراء الحركة الثقافية، وتوسيع دائرة نشاطاتها وبشكل خاص تنظيم أكثر من معرض كتاب فيها، دون تقاطع أو تعارض بينها، بما يعزز مساهمتها في إشاعة عادة القراءة وتداول الكتاب ونسيجه بكل الوسائل، وهو ما يتطلب تظافر إمكانيات تفوق كل ما هو قائم حتى الآن.

والمدى من هذا المنطلق تجد من مسؤوليتها التأكيد على التزامها بوضع خبرتها وإمكانياتها تحت تصرف كل الفعاليات الثقافية، والتعاون مع منظمتي معرض بغداد الدولي، وسواهم ممن يسعون لإغناء الحركة الثقافية ونشاطها.

المقال كاملا ص ٣

بارزاني يطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بالمجزرة

كردستان تعلن يوم 3 آب إبادة جماعية للإيزيديين

بغداد / المدى

صاحب برلمان إقليم كردستان على اعتبار 3 آب عام 2014 يوم إبادة جماعية بحق الإيزيديين. وكتب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، عبر حسابه الرسمي على تويتر، نطالب الأمم المتحدة بأن تعترف بما حدث للإيزيديين ك إبادة جماعية". وقال بارزاني: "في الذكرى الخامسة للمجزرة التي تعرض لها الكرد الإيزيديون في سنجار، نستذكر بقلوبنا أولئك الضحايا الذين سقطوا على يد داعش في كردستان والمناطق الأخرى، ولن ينأ لنا لبال حتى نقضي على الإرهاب، ونعيد الضحايا المختطفين". وتوجه رئيس إقليم كردستان إلى الأمم المتحدة قائلا: "نطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بتلك

المجزرة كإبادة جماعية، من أجل سد الطريق أمام تكرار ممارسات مماثلة". بدوره، قال بيان لرئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني تلقته (المدى): "تحية اليوم الذكرى السنوية للإبادة الجماعية الفظيعة التي تعرض لها الإيزيديون، إذ أقدم إرهابيو داعش قبل خمس سنوات على احتلال مدينة سنجار وما حولها، مما أدى إلى تعرض الإخوة والأخوات الإيزيديين إلى الإبادة الجماعية (الجينوسايد)، وتم خطف الآلاف منهم بينما تشرد نزع آلاف آخرون". وأضاف: "لقد تعرض الإيزيديون وعلى مر التاريخ إلى عشرات (الفرمانات)، وجميعها تقع في إطار الإبادة الجماعية وكان آخرها الإبادة الجماعية في سنجار ومحيطها.

التفاصيل ص ٢

ستار كاوش يكتب: لوحاتي جينة هولندية ملفوفة بخبز عراقي



8

لجنة التحقيق مع قائد عمليات الأنبار تنهي مهامها

وزير الدفاع يكذب تسجيل "التخابر": لا يوجد بيننا قائد خائن

بغداد / المدى

أكد وزير الدفاع نجاح الشمري، أمس السبت، انتهاء التحقيقات بشأن تهم التخابر المنسوبة إلى قائد عمليات الأنبار السابق اللواء الركن محمود الفلاحي. وقال الشمري إن "هنالك لجنة شكلت وانتهت التحقيقات وانتهى الأمر، ولا يوجد لدينا قائد خائن في الجيش". وأضاف الشمري في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ كربلاء نصيف الخطابي تابعته (المدى): إن "مهمتنا إعادة الجيش العراقي

إلى مهماته، وجادون في محاربة الفساد ولن نتهاون بالقضاء عليه"، مشيرا إلى أن "غابيتنا مراعاة الجندى والاهتمام به". ويشار إلى أن وزارة الدفاع قد شكلت لجنة تحقيق، الشهر الماضي، بعد تداول مقطع صوتي نسب لقائد عمليات الأنبار محمود الفلاحي، يتحدث خلاله مع شخص ادعى أنه عميل "السي أي آيه". وذكر بيان للوزارة حينها أن وزير الدفاع أمر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الحقائق بعد ظهور تسجيل صوتي في إحدى القنوات الفضائية، ينسب حسب ادعاء التقرير الإعلامي لقائد عمليات الأنبار اللواء الركن عراقي الجنسية.

التفاصيل ص ٣

استخدم قذائف الهاون وقناصين في مهاجمة مقر أمني قرب كركوك

داعش يهاجم حقلين كبيرين ومواقع عسكرية في المناطق المحررة

ترجمة / حامد أحمد

كشفت مسؤولون محليون لموقع صوت أميركا الإخباري عن قيام مسلحي داعش بقتل أربعة أشخاص من عناصر الأمن قرب مدينة كركوك في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء الماضي. وأشاروا إلى أن الهجوم تسبب أيضا بجرح 8

أشخاص آخرين. وقال مسؤول أمني عراقي -رفض الكشف عن اسمه- شارك في الهجوم الذي وقع في ساعة متأخرة من الليل: "إن ما يقارب من 10 مسلحا من داعش بضعتهم قناصين اثنين هاجموا المقر واستخدموا قذائف الهاون أيضا". وفي حادث منفصل في محافظة صلاح الدين ذكر مصدر من

الشرطة العراقية الخميس وقوع هجوم آخر لداعش على موقع أمني في المحافظة تسبب بقتل خمسة جنود عراقيين وعدد من أفراد الحشد الشعبي. وقال مصدر عراقي أمني إنه ردا على هذه الهجمات نفذت طائرات مقاتلة عراقية ضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش قتل فيها ثلاثة مسلحين من داعش على الأقل.

أسود الرافدين يرفعون أسهم الوصول إلى نهائي غرب آسيا

رواد بيت المدى يستذكرون الشخصيات العراقية من خلال الصور المثبتة في مدخل المكتبة في المتنبي..... عدسة: محمود رؤوف



الحماهي والفهداوي وتميم على رأس قائمة القضاء المتعلقة برفع الحصانة

3 أنواع من التهم تلاحق 21 نائبا بينهم وزراء سابقون

بغداد / محمد صباح

يتداول أعضاء مجلس النواب بسرية أسماء زملائهم النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم خشية الملاحقة القانونية بدواعي التشهير.

ويبدور الحديث داخل أروقة مبنى البرلمان عن أربعة وزراء سابقين هم كل من وزراء الإعمار والإسكان، والكهرباء، والتربية، والنقل.

وتقول أوساط برلمانية إن بيان السلطة القضائية الأخير الذي أصدت فيه إرسالها قائمة بأسماء المطلوب رفع الحصانة عنهم للبرلمان أخرج رئيس مجلس النواب، كاشفة أنه قرر عرض هذا الملف في جلسات الفصل التشريعي المقبل.

وتنقسم التهم الموجهة من القضاء إلى (٢١) نائبا بين قضايا تتعلق بفساد مالي وإداري، وقسم ثان يتعلق بوجود دعاوى مرفوعة ضد مجموعة من النواب يتهمهم بالانتماء إلى الجماعات المسلحة، وقسم ثالث يندرج تحت قضايا الخلافات والصراعات العشائرية.

وكان رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد كشف في شهر تموز الماضي، عن صدور أوامر قبض بحق ١١ وزيرا أو من هم بدرجتهم، مشيرا إلى أن "هناك قضايا لم تحسم بمختلف مؤسسات الدولة بلغت ١١٧ قضية". وتابع: "سنذكر أسماء المتهمين في حال أثبتت التحقيقات فسادهم".

ويتحدث عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسين العقابي في تصريح لـ(المدى) قائلا إن "مجلس القضاء الأعلى أخرج مجلس النواب بتأكيد في البيان الأخير إرسال طلب رفع الحصانة عن ٢١ نائبا"، لافتا إلى أن المسؤولية القانونية والدستورية تحتم على رئيس المجلس وضع الطلبات على جدول الأعمال".

وأكد مجلس القضاء الأعلى يوم الأربعاء الماضي في بيان صادر من مكتبه الإعلامي إرساله طلب رفع الحصانة إلى البرلمان عن (٢١) نائبا متهمين بجرائم الفساد الإداري خلال فترة عملهم في

جلسة سابقة لمجلس النواب..
ارشيف



عبر تشكيلها لجنة أسمتها "لجنة رفع الحصانة". ولم تقدم في حينها للجنة البرلمانية تقريرها النهائي إلى رئاسة البرلمان لعضو في قبة مجلس النواب والذي يتناول رفع الحصانة عن عدد من النواب متهمين بالتحريض بقضايا الإهراق والفساد وتشهير وقذف. ويضيف الزوبعي في تصريح لـ(المدى) أن "سليبات مجلس النواب كثيرة في الفترة الأخيرة من خلال إدارة الجلسات وعدم إنجاز أي منجز في السنة التشريعية الأولى"، معتقدا أن "كل هذه العوامل تعطي إشارة على

فساد مالي وإداري، وأحد عشر نائبا متهمون بقضايا جنائية"، لافتا إلى أن "الدستور يمنح رئيس مجلس النواب رفع الحصانة عنهم أثناء عجلة الفصل التشريعي دون الحاجة إلى موافقة رأي المجلس". وينظم الدستور الاتحادي في مادته (٦٣)/ ثانيا منح الحصانة القانونية ورفعها عن النائب، إذ تمنع الفقرة (ب) الإلقاء القبض على العضو خلال مدة الفصل التشريعي إلا إذا كان متهمًا بجناية ويوافق الأعضاء بالأغلبية، أما خارج الفصل التشريعي فتحصر

أن هذه الإدارة لا تصلح لقيادة مجلس النواب".
ويعلق الزوبعي وهو عضو لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس النواب قائلا إن "أغلب هذه الأساليب المطلوبة رفع الحصانة عنها تعرفهم منذ الدورة السابقة عندما كانوا في السلطة التنفيذية"، مضيفا أن "هناك تكتما كبيرا على عدم ذكر أسماء المطلوب رفع الحصانة عنهم".
ويذكر أن "مجلس النواب ملزم بتفخيذ أوامر السلطة القضائية في رفع الحصانة عن النواب لواجهة التهم المرفوعة ضدهم في جلساته المقبلة".

داعش يهاجم حقلين كبيرين ومواقع عسكرية في المناطق المحررة

استخدم قذائف الهاون وقناصين في مهاجمة مقر أمني قرب كركوك

قريبة مع ازدياد تنفيذ داعش لهجمات مباغته ضد مدنيين وعناصر أمنية في مناطق مثل كركوك وديالى والموصل. منذ تحرير الموصل ومناطق أخرى من مسلحي داعش، مع القضاء على آخر معقل لهم في سوريا بقيت هناك خلايا من مسلحين هربوا واختبأوا في مناطق صحراوية نائية شمالي العراق ينفذون هجمات متقطعة في مناطق حيوية بين الحين والآخر. وتكررت تقارير أنه خلال موسم الحصاد لهذا العام عمد تنظيم داعش أيضا إلى حرق عشرات الآلاف من الدواجن المزروعة بمحاصيل الحنطة

وقال مصدر عراقي أممي انه ردا على هذه الهجمات نفذت طائرات مقاتلة عراقية ضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش قتل فيها ثلاثة مسلحين من داعش على الأقل. ضاعف تنظيم داعش من هجماته خلال الأسابيع الأخيرة ضد نقاط أمنية تديرها قوات كردية وعراقية في مناطق متفرقة من شمالي العراق والتي كانت سابقا تحت سيطرة داعش قبل أن يتم تحريرها بمساعدة من التحالف الدولي. وتكر مصدر أن إحدى المناطق المستهدفة كانت أمنية نسبيا لحد فترة

في المنطقة، وأن هذا المسار لا يمكن أن يبني إلا من خلال التوصل والحوارات المستمرة بين الأطراف الفاعلة على مستوى المنطقة، وأن موقف العراق الملين والمؤكد دائما هو الالتزام بالحياد الإيجابي. واستطرد قائلا: "سكنون محورا وطرفا فاعلا في أي معادلة من شأنها إضفاء الاستقرار والتوازن، كما ندرک تماما أن المنطقة حساسة من العالم، ومن شأن العراق أن يأخذ دورا فاعلا في تعزيز مواطن الاستقرار، ومن جهة أخرى فان موقفنا من القضية السورية مؤد وثابت منذ اليوم الأول، وهو الحفاظ على وحدة سوريا وتمكين آليات الحوار السوري".



وقال مصدر عراقي أممي انه ردا على هذه الهجمات نفذت طائرات مقاتلة عراقية ضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش قتل فيها ثلاثة مسلحين من داعش على الأقل. ضاعف تنظيم داعش من هجماته خلال الأسابيع الأخيرة ضد نقاط أمنية تديرها قوات كردية وعراقية في مناطق متفرقة من شمالي العراق والتي كانت سابقا تحت سيطرة داعش قبل أن يتم تحريرها بمساعدة من التحالف الدولي. وتكر مصدر أن إحدى المناطق المستهدفة كانت أمنية نسبيا لحد فترة

وكتب نائب رئيس برلمان إقليم كردستان هين هورامي، في تعليق له على تويتر الخميس قائلا "رغم إلحاق الهزيمة بداعش عسكريا فان تهديداته ما تزال مستمرة في المنطقة".
من جانب آخر حذر مسؤولون أميركان من أن أنشطة داعش ما تزال تشكل تهديدا لاستقرار العراق.
وقال المبعوث الخاص للتحالف الدولي ضد داعش جيمس جيفري، خلال مؤتمر عقد في الخارجية الأميركية الخميس: "بعد القضاء على داعش في الموصل وطرده لم يعد هناك تهديد بسيطرة أخرى لداعش على قطعة أرض، ولكن ما نلاحظه الآن هو مستوى محدد من العنف في مناطق قروية باقية للتنظيم من خلال استخدامه لخلايا نائمة سرية تنشط في مناطق تمتد من جنوب الموصل والمناطق الكردية نزولا إلى بغداد".
وأضاف جيفري أن تنظيم داعش ما يزال لديه ما يقارب من ١٥,٠٠٠ مسلح كتقديرات متوقعة يتنقلون بين العراق وسوريا عبر منطقة حوض نهر الفرات بين حدود البلدين.
وقال جيفري: "هذه القوة منقسمة بين الجانبين ونحن نعرف أنهم يتنقلون نهابا وإيابا في منطقة جنوب حوض نهر الفرات ولكنهم لا يذهبون عبر منطقة شمال شرق نهر الفرات لأن لدينا تواجدا أمنيا هناك ولكنهم يتنقلون فقط تجاه جنوب حوض نهر الفرات".

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
---------------------------	--------------------------------------	-------------------------------	-------------------------------------	------------------------------	---

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠
بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧
بيروت، القاهرة/ قبرص
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

افتتاحية

معرض العراق الدولي للكتاب (١١-٢١ كانون الأول ٢٠١٩)

رافد لإغناء حاضنة الحضارات بغداد، بتتويج روافدها . . .



فخري كريم

بعد غياب خارج إرادتها، تعود مؤسسة المدى لتقوم العراق الدولي للكتاب في بغداد. وهي إذ تتجاوز هذا الانقطاع القسري الذي سعت لتعويضه من خلال بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي، فإنها تؤكد صدق نواياها وأهدافها التي تمتد إلى عقود عديدة في داخل البلاد وفي دول المنفى، باعتبارها إحدى المرجعيات الثقافية غير الربحية، إذ تمديد التعاون مع الناشرين العراقيين، ومراكز النشر العراقيين، والمنظمات الثقافية للارتقاء بالنشاط الثقافي في عاصمة الثقافة ومركز نشاطها المركزي.

إن بغداد عاصمة البلاد بماضيها الحضاري، وحاضرها، تستحق أن تكون حاضنة رائدة لعشرات دور النشر والمنظمات الثقافية ومئات المكتبات، والمنتديات الثقافية والفنية في بغداد والمحافظات العراقية من دون استثناء. وسيكون من باب إغراء الحركة الثقافية، وتوسيع دائرة نشاطاتها وبشكل خاص تنظيم أكثر من معرض كتاب فيها، دون تقاطع أو تعارض بينها، بما يعزز مساهمتها في إشاعة عادة القراءة وتداول الكتاب وتيسيره بكل الوسائل، وهو ما يتطلب تظافر إمكانيات تفوق كل ما هو قائم حتى الآن.

والمدى من هذا المنطلق تجد من مسؤوليتها التأكيد على التزامها بوضع خبرتها وإمكانياتها تحت تصرف كل الفعاليات الثقافية، والتعاون مع منظمي معرض بغداد الدولي، وسواهم ممن يسعون لإغناء الحركة الثقافية ونشاطها.

إن المدى إذ تعاود تنظيم معارضها في بغداد وتدعمها بمعرضها الجديد في البصرة إلى جانب معرض أربيل الدولي، ليس في نيته تحويل المنافسة الإيجابية إلى نية لتقويض دور الآخرين وإضعاف مساعيهم، لخدمة الثقافة والكتاب، بل ستحرص من موقعها الثقافي، بمنأى عن أي طابع سياسي لإنجاحها ومد قنوات التعاون معها وتمكينها من التطور والتوسع..

لقد بدأت المدى مشوارها الطويل منذ عقود، كنواة مشروع ثقافي طموح لنشر الكتاب وإشاعة الثقافة وتمكين الحركة الثقافية والفكرية من توسيع وتكريس دورها عراقياً وعربياً. وتعود بواكير المشروع وإطلاقه إلى عام ١٩٥٩، من خلال تأسيس دار ابن سينا، دار ابن الشيخ، ثم دار الطريق الجديد التي تولت نشر عشرات الإصدارات والكتب. وتواصلت بصيغ ومستويات متعددة، وفقاً للإمكانيات والظروف السياسية وتطوراتها، وما

سأدها من انحسار واضطهاد واستبداد وغياب للحريات.

ومع انحسار دور السياسة، وانتكاسة وتراجع نفوذ الحركات السياسية الكبرى وأحزابها الفاعلة في العالم العربي، منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي حيث شهدت تصاعد هيمنة الأنظمة الدكتاتورية وتسيّد القيادات "الضالة" على مقدرات الشعوب العربية، وجدت "المدى" المؤسسة، أن الثقافة يمكن أن تكون رافعة إيجابية في مواجهة مظاهر التراجع واليأس والاستسلام التي كادت تغطي على المشهد السياسي العربي، وتعطل إرادة القوى الفاعلة في المجتمعات العربية.

يومها كانت دمشق مركز نشاطها الثقافي المنعقد، ومنصة مبادرتها في إعادة الاعتبار للثقافة كاطار ومحرك وإحياء لدورها الريادي في استنهاض القوى المحركة للمجتمع وتجلياتها السياسية من أحزاب ومنظمات واتحادات ونقابات معبرة عن تطلعاتها لتغيير الواقع المتخلف، وإشاعة الوعي في صفوفها باعتماد مختلف أشكال وأساليب وادوات النشاط الثقافي، وبشكل خاص، تكريس مرجعيات ثقافية وتعزيز

دورها في تأصيل العمل الثقافي والارتقاء به.

وقد بادرت بإطلاق طائفة من الوسائل والأدوات لتحقيق برنامجها الثقافي والفكري الطموح. بدءاً من تأسيس دار للنشر، وإصدار مجلة "المدى" الثقافية العربية بمشاركة أبرز المثقفين والكتاب والشعراء العرب في مجلس تحريرها، بعد أن كانت مجلة (النهج) الفكرية السياسية قد صدرت قبلها بسنوات، وتكرس حضورها عربياً وأمميًا في إطار مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، وهي الأخرى ضمت في مجلس تحريرها قانات فكرية وسياسية من مختلف البلدان العربية مشهود لها بدور نافذ، في بلدانها وعلى الصعيد العربي.

ولم يتوقف طموحها عند ما تحقق من مشروعها، إذ كان من الضروري أن تستكملها بخطوات تكون كل منها حاملاً لجانب من أهدافها، وفي المقدمة، تأمين وصول الكتاب إلى أوسع دائرة من القراء من الجيل الجديد، فافتتحت "بيت المدى" للثقافة والفنون "في قلب دمشق، يضم مكتبة، وقاعة متعددة الأغراض، تنظم



بعد سقوط نظام الاستبداد البعثي، انتقلت المدى بأسابيعها الثقافية وفعاليتها إلى أربيل وبغداد،

فتصدت للإرهاب في قمة نشاطه التكفيري، عبر تنظيم أسابيع ثقافية ومعارض للكتاب، ولقاءات

ومؤتمرات ثقافية وسياسية وفكرية واجتماعية، في القاعات والنوادي والشوارع، متحدياً

الإرهاب بكل وسائله وارتكابه وأطلقت مبادرتها العراقية

فيها المعارض التشكيلية "دون تحميل الفنانين أي مقابل"، بالإضافة إلى الندوات والمحاضرات وغيرها من الفعاليات. وصار البيت، منتدىً وبيتاً ثقافياً ريادياً لأبرز الكتاب والفنانين والمثقفين السوريين والعرب وزوار سوريا من الأجنبي.

وكان ضرورياً، بعد ذلك، الانتقال إلى خطوة أبعده، من شأنها التفاعل المباشر مع الجمهور المتلقي، وتمثلت في "أسابيع المدى الثقافية" التي ساهم في فعاليتها، كتاب وأدباء وفنانون ومفكرون وإعلاميون وشخصيات سياسية واجتماعية من سائر البلدان العربية والأجنبية، استطاعت استقطاب عشرات الآلاف من الشباب والشبان ومن كل الشرائح الاجتماعية والنزعات والانتعاشات الفكرية والسياسية

على مدى عشرة أيام متواصلة... انتقلت بعد سقوط نظام الاستبداد البعثي، انتقلت المدى بأسابيعها الثقافية وفعاليتها إلى أربيل وبغداد، فتصدت للإرهاب في قمة نشاطه التكفيري، عبر تنظيم أسابيع ثقافية ومعارض للكتاب، ولقاءات ومؤتمرات ثقافية وسياسية وفكرية واجتماعية، في القاعات والنوادي والشوارع، متحدياً

الإرهاب بكل وسائله وارتكابه وأطلقت مبادرتها العراقية

وإذ تؤكد المدى الطابع غير الربحي لمعرض العراق الدولي للكتاب في كل من بغداد والبصرة وأربيل، تعلن أنها ستخصص ما يدخلها من وارد بعد إطفاء النفقات لتزويد الجامعات "الحكومية" والمكتبات العامة بالكتب والإصدارات العراقية والعربية والأجنبية، كما ستخصص جزءاً من تلك الموارد لدعم الفعاليات والأنشطة الثقافية للمثقفين ومنظماتهم، وستنشر كتاباً مومياً في إطار مشروع "كتاب مع جريدة" مجاناً مع ملحق المدى في المعرض.

لجنة التحقيق مع قائد عمليات الأنبار تنهي مهامها وزير الدفاع يكذب تسجيل "التخابر"؛ لا يوجد بيننا قائد خائن



الفلاحي يتفقد القطعات العسكرية في الأنبار.. أرشيف

للمخابرات الأمريكية CIA عراقي الجنسية. ويظهر في التسجيل المزعوم مطالبة عنصر الـ CIA قائد عمليات الأنبار، تزويده بإحداثيات مواقع الجيش العراقي والقوى الأمنية والحشد الشعبي، مشدداً وبالاسم على مواقع "كتائب حزب الله" في مدينة القائم الحدودية بشكل خاص، وفي قاطع عملياته بصورة عامة. وكانت كتائب حزب الله، التي سربت التسجيل الصوتي للواء الفلاحي، قد أصدرت بياناً دعت فيه رئيس الوزراء إلى إزالة مظاهر "الاحتلال الأمريكي" في البلاد. بدوره، قال يحيى المحمدي، النائب عن الأنبار، في اتصال مع (المدى) قبل ما يقارب أسبوع، إن "بعض الترسبات تشير إلى عدم إثبات أي اتهام ضد اللواء الفلاحي"، مبيناً أنه غير محتجج "لكنه مقيم في قيادة العمليات البرية". ويشير النائب إلى أن الاتصالات المزعومة هي "مفبركة"، وأن قائد عمليات الأنبار مستهدف بشكل شخصي. وكانت بعض القراءات ربطت بإزاحة اللواء الفلاحي من منصبه مع مواقف الأخير من قضية الخيبر التي تسيطر عليها كتائب حزب الله. ويشير النائب إلى أن الاتصالات إلى (أي) الذي اتصل مع الفلاحي من سكنة ومواليد الأنبار عام ١٩٨٥ ومزوج ولديه ٤ أطفال. وأضاف يحيى المحمدي: "بصفتي أنا وزملائي في البرلمان ممثلين عن الأنبار ليست لدينا أي معلومات عن هذا الشخص"، مرجحاً أن تكون هويته مفبركة مثل التسجيل المزعوم. وأشار الترسبات إلى اسم العميل بشكل صريح (تحفظ المدى على نشر اسمه). وقالت إنه عمل بالسفارة الأمريكية في بغداد منذ عامين، ثم في قاعدة الحبيانية العسكرية.

بغداد/المدى

أكد وزير الدفاع نجاح الشمري، أمس السبت، انتهاء التحقيقات بشأن تهم التخابر المنسوبة إلى قائد عمليات الأنبار السابق اللواء الركن محمود الفلاحي. وقال الشمري إن "هناك لجنة شكلت وانتهت التحقيقات وانتهى الأمر، ولا يوجد لدينا قائد خائن في الجيش". وأضاف الشمري في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ كربلاء نصيف الخطابي التابعته (المدى): إن "مهمتنا إعادة الجيش العراقي إلى مهامه، وجادون في محاربة الفساد ولن نتهاون بالقضاء عليه"، مشيراً إلى أن "غابتنا مراعاة الجندي والاهتمام به".

ويشار إلى أن وزارة الدفاع قد شكلت لجنة تحقيق، الشهر الماضي، بعد تداول مقطع صوتي نسب لقائد عمليات الأنبار محمود الفلاحي، يتحدث خلاله مع شخص ادعى أنه عميل "السي أي آيه". وذكر بيان للوزارة حينها أن وزير الدفاع أمر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الحقائق بعد ظهور تسجيل صوتي في إحدى القنوات الفضائية، ينسب حسب ادعاء التقرير الإعلامي لقائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي. وأضاف البيان "يأتي إجراء الوزير هذا للتعاظم مع ما يتم نشره في وسائل الإعلام وتدقيق المعلومات خدمة للمصالح العام، وإظهار الحقائق للحفاظ على أمن البلد". وانتشر في وسائل إعلام تابعة لفضائل في الحشد الشعبي، تسجيل صوتي يُقال إنه محاكاة هاتفية بين قائد عمليات الأنبار اللواء الركن، محمود خلف الفلاحي، وشخص آخر، قيل إنه "عميل" والاستقرار لهم.

بارزاني يطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بالمجزرة للإيزيديين

هو يتهم الدينية والقومية، وظلوا جزءاً أصيلاً من الشعب الكردي". وتابع: "في هذه المناسبة، يتعين هنا الإشادة بالدور الميداني المباشر للرئيس بارزاني وتضحيات قوات البيشمركة في تحرير سنجان وأطرافها بعدما كانت ترزح تحت سيطرة إرهابيي داعش، كما نؤمن دور شعب كردستان لاحتضانهم الإخوة والأخوات من الإيزيديين". وأشار إلى أنه "في الوقت الذي نستذكر فيه هذه المناسبة المؤلمة، فإننا نبارك لبرلمان إقليم كردستان تصنيف الثالث من آب يوماً للإبادة الجماعية للإيزيديين". وأوضح رئيس حكومة الإقليم أن "حكومة إقليم كردستان ستواصل مساعيها لمعرفة مصير كل المختطفين من الإخوة والأخوات الإيزيديين، والذين مازالوا أسرى بقبضة إرهابيي داعش، ونسعى جاهدين لتعريف العالم عبر تدويل الإبادة الجماعية للإيزيديين، وإحالة المسؤولين عنها إلى المحاكمة".

في سياق ذي صلة، قال قائممقام قضاء سنجان محمدا خليل: "على إيجابا والجرحي والناجيات وإيجاد الحلول للمختطفات المختصة بهذه الفاجعة لمحاكمة القادة العسكريين والدواعش المسؤولين عن هذه المجزرة ومنع أي عفو بحقهم"، مبيناً أن "هذه المحاكم يجب أن تكون ذات طابع دولي بجلب مختصين دوليين في الإبادة الجماعية، وإعطاء الفرصة لأهالي سنجان بتقديم الدعاوى بحق المتسببين بالمجزرة".

وطالب خليل مجلس النواب الاتحادي ب"تصريح قانون يعتبر من خلاله يوم (الثالث من آب) من كل عام يوماً لإبادة جماعية بحق المكون الإيزيدي، وأن يكون هذا اليوم عطلة رسمية في عموم البلاد"، معتبراً "المجزرة التي ارتكبت بحق الإيزيديين، هي إبادة العصر التي تحتم على جميع القائمين على البلد أن يخففوا على أهالي سنجان من وطأتها من خلال العمل على استقرارها وإعادة النازحين لها

منح الحقوق المشروعة لأهالي الضحايا والجرحي والناجيات وإيجاد الحلول للمختطفات المختصة بهذه الفاجعة لمحاكمة القادة العسكريين والدواعش المسؤولين عن هذه المجزرة ومنع أي عفو بحقهم"، مبيناً أن "هذه المحاكم يجب أن تكون ذات طابع دولي بجلب مختصين دوليين في الإبادة الجماعية، وإعطاء الفرصة لأهالي سنجان بتقديم الدعاوى بحق المتسببين بالمجزرة".

وطالب خليل مجلس النواب الاتحادي ب"تصريح قانون يعتبر من خلاله يوم (الثالث من آب) من كل عام يوماً لإبادة جماعية بحق المكون الإيزيدي، وأن يكون هذا اليوم عطلة رسمية في عموم البلاد"، معتبراً "المجزرة التي ارتكبت بحق الإيزيديين، هي إبادة العصر التي تحتم على جميع القائمين على البلد أن يخففوا على أهالي سنجان من وطأتها من خلال العمل على استقرارها وإعادة النازحين لها

منح الحقوق المشروعة لأهالي الضحايا والجرحي والناجيات وإيجاد الحلول للمختطفات المختصة بهذه الفاجعة لمحاكمة القادة العسكريين والدواعش المسؤولين عن هذه المجزرة ومنع أي عفو بحقهم"، مبيناً أن "هذه المحاكم يجب أن تكون ذات طابع دولي بجلب مختصين دوليين في الإبادة الجماعية، وإعطاء الفرصة لأهالي سنجان بتقديم الدعاوى بحق المتسببين بالمجزرة".

إيزيديون على جبل سنجان.. أرشيف

إعلان

قدم المواطن (نبيل اسعد علي حميد) دعوى قضائية تسجيل لقبه (الحسن) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء هيثم فاضل الغرباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

إعلان

قدم المواطن (اسعد علي حميد الحسن) دعوى قضائية تسجيل لقبه (الحسن) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء هيثم فاضل الغرباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على ان تكتب محتويات كل الأغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً للتأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (١.٤٠٠.٠٠٠) فقط ستة ملايين واربعمائة ألف دينار عراقي على ان تستكمل إلى (٥٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني : 12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندير
١	٢٠١٩/٩	تأجير خطوط لنقل المنتسبين مشروع محطة ذي قار المركبة	محطة ذي قار المركبة	٢٠١٩/٨/١٢	٢١٢.٤٠٠.٠٠٠ مائتان واثنان عشر مليون واربعمائة ألف دينار	إعلان جديد	٧٥.٠٠٠ وسبعون ألف دينار

ع / المهندس محمد عبد الامير الحلفي
المدير العام وكالة



الهكيل العربي للاعلان في جديدة



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org

اعلان

م / مناقصة رقم (٤١) لسنة ٢٠١٩ مديرية تربية (الرصافة الثانية)

١. يسر مجلس محافظة بغداد / محافظة بغداد الاعلان مشاريع بناء مدارس ضمن قاطع مديرية تربية (الرصافة الثانية) المدرجة ادناه ضمن الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٩ فعلى كافة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة تقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشاريع ادناه وحسب الوثائق القياسية

٢. على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمشاريع وجداول الكميات مراجعة محافظة بغداد الطابق الثامن / قسم العقود خلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا ولغاية الساعة ٢ ظهراً.

٣. يتضمن العرض ثلاث ظروف / ظرف العرض التجاري
ظرف العرض الفني

ظرف يتضمن متطلبات التأهيل المطلوبة (شهادة تأسيس. عقد تأسيس. محضر اجتماع. اجازة ممارسة مهنة. هوية تصنيف بدرجة خامسة انشائية نافذة صادرة من وزارة التخطيط. هوية غرفة تجارة نافذة. تقديم اعمال ماثلة مصدقة من الجهة المستفيدة. تقديم مستمسكات المدير المفوض. تقديم مايؤيد حجب البطاقة الترمونية. تقديم براءة ذمة معنونه الى محافظة بغداد صادرة من الهيئة العامة للضرائب (نسخة اصلية). وصل الشراء النسخة الاصلية. يتم التوقيع والختم على كافة صفحات جداول الكميات من قبل الشركة المتقدمة. تقديم جدول تقدم عمل. تكون مدة نفاذية العطاء ٩٠ يوماً. تقوم الشركة بتثبيت عنوان متكامل لمكتبها مع ارقام الهواتف والموقع الإلكتروني الخاص بها. يجب ان تكون الارقام مدونة رقماً وكتابة وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب ومقترن بتوقيع مقدم العطاء. على الشركات الاجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم شهادة تاسيس وكافة مستمسكاتها مترجمة مصدقة من السفارة العراقية في بلد التاسيس. تلتزم الشركة بتقديم الاسعار النهائية غير القابلة للتفاوض.

٤. بامكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان التالي (محافظة بغداد / قسم العقود) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠.٠٠٠) (خمسمائة الف دينار عراقي).

٥. يتم تسليم العطاءات / الى العنوان التالي محافظة بغداد / الاستعلامات الإلكترونية / الطابق الاول في الساعة ١٢ ظهراً من التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم الاثنين ٢٠١٩/٩/٢ والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منيهم الراغبين بالحضور في محافظة بغداد / قسم العقود الساعة ١٢ ظهراً من يوم ٢٠١٩/٩/٢ أو اليوم الذي يليه

٦. يجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) للمناقصة في الجدول صادر من احد مصارف بغداد المعتمده لدى البنك المركزي.

٧. يستقطع من مستحقات الشركة المتعاقدة كافة الرسوم والضرائب المشار اليها في القوانين والانظمة والتعليمات العراقية

٨. اذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيكون موعد الغلق باليوم التالي.

٩. كل ما يخالف ماورد في اعلاه لا يعتد به.

١٠. جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات الغير مستجيبة.

١١. يستبعد أي عطاء لم ينظم حسب الوثيقة القياسية وبضمنها (السيولة النقدية. الاعمال المماثلة).

١٢. للمعلومات تتم المراسلة عبر البريد الإلكتروني (con.baghdad.iq).

١٣. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

محافظة بغداد / قسم العقود

رقم مناقصة	اسم المناقصة	الكلفة	المدة / يوم	التبويب	مبلغ التأمينات الاولية
مناقصة رقم (٤١) لسنة ٢٠١٩	- بناء مدرسة ابتدائية نموذجية ١٨ صف على القطعة المرقمة ٢٧٩٣ بزايز الفضولية / المعامل تربية الرصافة الثانية - بناء مدرسة ابتدائية نموذجية ١٢ صف في ساحة روضة اطفال العراق / المعامل تربية الرصافة الثانية - بناء مدرسة ابتدائية نموذجية ١٢ صف في ساحة مدرسة يالفا في المعامل تربية الرصافة الثانية - بناء مدرسة ابتدائية نموذجية ١٢ صف بدل مدرسة رشيد الهجري (كرفاتية)	٤٦٦٤٣.١٧٨.٢٠٠ اربعة مليار وستمئة وثلاثة واربعون مليون ومائة وثمانية وسبعون الف ومائتان دينار عراقي	٢٢٠	٢-٢٠٩-١-٤-٥-١-٤٩	سبعة واربعون مليون دينار عراقي

مع الذكرى السنوية الخامسة لاجتياح سنجار ما يزال إيزيديون يعيشون جرائم داعش

□ ترجمة / حامد أحمد



بحلول الذكرى السنوية الخامسة لنكبة الإيزيديين في العراق وتمزيق حياتهم الى أشلاء من قبل تنظيم داعش الذي اجتاحت منطقة سنجار في آب 2014 ، فإنهم لحد الآن غير قادرين على العودة لبيوتهم أو معرفة مكان تواجد آلاف من نساءهم وفتياتهم وأطفالهم الذين تم اختطافهم واستعبادهم من قبل المتطرفين .

المتحدة مقرا لها والتي نظمت المؤتمر قالت إن تنظيم داعش دمر ما لا يقل عن ٦٨ موقعا أثريا ودينيا للإيزيديين ، واصفة ذلك بأنه جريمة حرب أخرى وجريمة ضد الإنسانية .
وخلا حضوره للمؤتمر قال عمارة الحكيم إن إزالة تنظيم داعش لا تتطلب فقط عملية أمنية بل تتطلب أيضاً معالجة أمور إعادة الإعمار والقضايا الاجتماعية وتوفير خدمات . مشيراً إلى أن تجاهل هذه الأمور من شأنه أن يوفر بيئة سيكولوجية لعودة التطرف والإرهاب . وقال الحكيم إن استهداف الإيزيديين بمثابة استهداف جميع العراقيين ، داعياً الإيزيديين إلى التحلي بالصبر والبقاء في وطنهم العراق بدلا من السعي للهجرة خارج البلد .
وأضاف بقوله " أفضل رد إيزيدي لارهاب الداعشي هو ان يقفوا في أرضهم . علينا أن نكون صبورين ونجتمع سوياً الى أن نقضي على هذه الأزمة . العراق هو بلدنا جميعاً .
عن أسوشيتد برس

المرأة الإيزيدية لكثير من الانتهاكات اشتملت على الضرب والإغتصاب والاهانة والقتل وكل شيء . ومع ذلك فهي ما تزال تعيش في مخيم . إنهم يعتقدون بأن المرأة في المخيم تتمتع بالحرية ، ولكن في الواقع إنه انتقال من سجن إلى آخر .
الناشطة سافيل قالت إنه بينما ألحقت الهزيمة بداعش فإن العدالة مفقودة . ودعت إلى مساهلة المنورطين الجماعية والاستعباد والجرائم الأخرى ضد الإنسانية وليس فقط محاكمات سريعة لهم متعلقة بالانضمام لمجموعة إرهابية .
وتحدثت الناشطة الإيزيدية سافيل مخاطبة المجتمعين بمناسبة الذكرى الخامسة لهجوم داعش " لم تسلم عائلة إيزيدية واحدة من هذه الإبادة الجماعية ، كل لحظة قضتها امرأة إيزيدية في الأسر تعادل ألف حالة قتل .
مجموعة ، يازدا غروب ، المعنية بحقوق الإيزيديين التي تتخذ من الولايات

سكان المناطق التي كان يحتلها وإن قسما منهم فقط عادوا لبيوتهم ، ولكن منطقة سنجار الواقعة في شمال غرب محافظة نينوى قرب الحدود مع سوريا ما تزال خالية من سكانها على نحو كبير .
حلا سافيل ، إحدى الناجيات الإيزيديات من أسر واستعباد داعش على مدى ثلاث سنوات ، قالت لاسوشيبديرس عبرة عن شوهاها لعدم أحرار أي تقدم في حسم القضايا التي ما تزال تعذب الإيزيديين : " إلى متى سيبقى هذا الوضع على حاله ؟"
ودعت الناشطة الإيزيدية سافيل بهذه المناسبة إلى تشكيل لجنة للبحث عن الإيزيديين المفقودين وناشدت البرلمان العراقي لتعمير قانون يقدم تعويضات وإعادة تأهيل للناجيات من الإيزيديات . وحثت سياسيين لتخصيص أموال للقوى المدمرة وذلك ليتمكن الناس من العودة لبيوتهم واستئناف حياتهم الطبيعية من جديد .
وأضافت سافيل بقولها " لقد تعرضت

من آخر معقل لهم كانوا يسيطرون عليه في قرية الباغوز في سوريا أثار الماضي ظهر هناك وجود العشرات من النساء الإيزيديات بين الناجين في ذلك المعقل . وبعد أن تم ملاحقة المسلحين وطردهم من منطقة سنجار التي يعيش فيها الإيزيديون وتحريرها في عام ٢٠١٥ لم يتم فعل أي شيء لمعالجة وتهنئة جروحهم أو تأمينهم ضد أي ظهور محتمل آخر لداعش .
المئات ما يزالون في عداد المفقودين وعشرات من المقابر الجماعية ، أكثر من ٧٠ قبراً ، لم يتم نبشها والتحقق من ضحاياها بعد . ويعتقد أن كثير من الأطفال الذين نشأوا تحت حكم داعش وغلست ادمغتهم بالفكر المتطرف ما يزالون يعيشون في مخيمات داخل سوريا .
أكثر من ٤٠٠ ألف إيزيدي يعيشون في مخيمات بينما ما تزال حياة إدارة منطقة سنجار محل نزاع بين الكتل والأحزاب السياسية العراقية .
الحرب ضد داعش أدت إلى نزوح غالبية

العرقية وأوقفوا الرجال في صف ثم اعدموهم رمياً بالرصاص قبل أن يقدموا على اختطاف آلاف من النساء والأطفال والاتجار بهم في سوق الرقيق للاستعباد الجنسي . توزعت جرائمهم بين خطف وتهجير قسري واحتجاز وتعذيب وسوء معاملة واغتصاب وعنف واستعباد جنسي وزواج قسري . وبعد التحقق من ذلك اعترفت الأمم المتحدة بان هذه الأعمال الوحشية المرتكبة من قبل داعش هي بمقام جرائم ضد الإنسانية وترقى لمستوى جرائم حرب وإبادة جماعية .
عضو البرلمان العراقي عن الطائفة الإيزيدية ، صائب خضر ، قال أثناء اللقاء " إنها ليست نكبة . فنحن ما تزال نعيش تبعات هذه الإبادة الجماعية لحد اليوم وبكل تفاصيلها . جراحنا ما تزال باقية لم تلتئم بعد ."
قام مسلحي داعش بسبي نساء وأطفال إيزيديين ونقلهم إلى سوريا ودمروا مواقع تابعة لهم في سنجار . وخلال المعركة الأخيرة لطرد مسلحي داعش

قبل خمسة أعوام وبالتحديد في ٣ آب ٢٠١٤ شن تنظيم داعش الإرهابي أكبر هجماته الوحشية ضد أبناء الطائفة الإيزيدية في منطقة سنجار حيث قتل المئات إن لم يكن الآلاف من الرجال مع خطف أطفال وتحويلهم إلى جنود برقعة مئات من النساء والفتيات للاستعباد الجنسي . ما بين ٣ إلى ٤ آلاف امرأة وفتاة مازلن مفقودات مجهولات المصير .
وفي الوقت الذي تم فيه إلحاق الهزيمة بداعش يستمر السياسيون العراقيون بخلافاتهم حول من يدير مناطق الإيزيديين التي تقع تحت الانقراض وما تزال مهددة بتجدد الهجمات .
زعما من الطائفة الإيزيدية وسياسيين عراقيين التقوا يوم الخميس الفائت في بغداد لإحياء الذكرى الخامسة لواقعة اجتياح تنظيم داعش لمنطقة سنجار في آب ٢٠١٤ .
ارتكب مسلحي داعش جرائم قتل وخطف بحق الإيزيديين حيث دمروا قرى ومواقع دينية تابعة للطائفة

موقع أميركي : فنانو الموصل يشكون تجاهل الحكومة

وسط حطام موقع كان سابقاً ملتقى لعشرات من رواد فن التراث الموسيقي الموصلية وعازي المقام التراثي للمدينة جلس هناك عازف الناي الموصلية ، سعد رجب باشا ، وهو ينفخ في آلتة الموسيقية مصدراً الحاناً حزينة تذكر بماضي المدينة المزدهر قبل أن تقع تحت حكم تنظيم داعش الإرهابي .



وقرر أن يعمل كبائع خضار لكي يوفر لقمة العيش لعائلته وعائلة شقيقه .
قال أحمد " ذهبت إلى دائرة المعوقين وطلبت منهم إعطائي كرسي متدولب لأنني أعمل ، وقال لي المدير بأنني لا استحق الكرسي . وقلت له ما ذا استحق إذا لم أحصل على كرسي طبيعى وهو حق أساس . لم تكسب شيء سوى الدمار ، المال الذي أحصل عليه لا يكفي لشراء كرسي متدولب .
وكان مسؤولون عراقيون قد ذكروا بأن أحياء المدينة وإعادة اعمارها من جديد بعد الدمار الذي لحق بها يفوق قدرة ميزانية الدولة على تسديد تلك التكاليف وطلبوا من مانحين دوليين المساهمة في جهود إعادة إعمار المدينة .
وقد عقد مؤتمر دولي في الكويت في مستهل عام ٢٠١٨ لإعادة إعمار الموصل والمناطق المتضررة الأخرى وتم تقديم تعهدات مالية وصلت قيمتها إلى ٣٠ مليار دولار أغلبها على شكل ائتمانات واستثمارات للمساعدة في إعادة إعمار اقتصاد العراق وبناء التحتية . مع ذلك فإن قيمة هذا المبلغ لا يرقى إلى تخمينات العراق للكلفة المتوقعة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب على داعش والبالغة بحدود ٩٠ مليار دولار .
عن موقع VOA الإخباري

الذي خلفته الحرب . وقدرت احتياج المدينة لأكثر من ٧٠٠ مليون دولار لتعزيز الاستقرار فيها وجعلها حيوية مرة أخرى .
بعد سنتين من الحملة العسكرية يقول سكان محليون ومنظمات دولية بأن أجزاء كبيرة من المدينة ما تزال تحت الحطام خصوصا في المدينة القديمة التي حدثت فيها المواجهات العسكرية الأعنف بين القوات العسكرية العراقية ومسلحي داعش .
استنادا إلى المجلس النرويجي للاجئين فإن أكثر من ٣٠٠ ألف شخص من سكان المدينة ما يزالون مهجرين وليس لديهم بيوت يرجعون لها . ووجدت المنظمة أن ما يقارب من ١٣٨ ألف بيت متضرر أو تم تدميره خلال الحرب . وفي الجانب الغربي من الموصل فقط قد وجود أكثر من ٥٣ ألف بيت قد سوي مع الأرض و آلاف بيوت أخرى تعرضت لأضرار .
وأعرب سكان محليون التقى بهم موقع VOA عن استيائهم لفشل الحكومة بإعادة إعمار البنى التحتية المدمرة للمدينة أو تعويض الضحايا ، خصوصا الذين فقدوا أموالهم وأصبحوا عاجزين بسبب الحرب .
رعد أحمد ، هو أحد الضحايا الذي فقد كلا قديمه أثناء الحرب في المدينة . وبما أنه فقد شقيقه الأصغر في الحرب أيضاً فإنه بحاجة لأن يعمل

وقتا ومتعاً وتعزف سوية ، كل هذا أصبح الآن مجرد نكريات ."
بعد إلحاق الهزيمة بداعش حذرت الأمم المتحدة من أن الطريق المطلوب قطعه للأمام تكلفته الكثير من التحديات بسبب معدل الدمار

وقال باشا وهو يقف على أطلال دار المقام الذي تم تدميره عام ٢٠١٧ أثناء الحرب ضد داعش " هذا المكان يشكل الآن جرحاً عميقاً في قلبي ، قبل سنوات قليلة من الآن كنا جميعاً حاضرين هنا ، نعمل سوية ونقضي

قبل اجتياح داعش للموصل وتحريره للموسيقى على أبناء المدينة كان باشا قد ساعد بتنظيم حفلات موسيقية في دار المقام الذي تم بناؤه قبل ٢٥ عاماً في المدينة القديمة في الجانب الغربي من الموصل .

في تنظيم مناسبات موسيقية في المدينة . ومضى على احترافه عزف الأسلوب العراقي للناي أكثر من ٣٠ عاماً جاعلاً له مكاناً ضمن فناني الموصل من عازفي المقام التراثي العراقي .
□ ترجمة حامد أحمد
هرب ، باشا ٦٥ عاماً ، من الموصل في حزيران ٢٠١٤ بعد اجتياح داعش للمدينة وتأسيسه لحكم عنيف متطرف فيها معتبراً أية آلة موسيقية وكل من يمارس العزف مخالفة للشريعة الإسلامية ويستحق العقاب . وعند رجوعه للمدينة بعد تحريرها عقب أكثر من سنتين وجد أغلب معالم مدينته قد تحولت إلى كمام جراء معارك التحرير ضد داعش .
يقول ، باشا ، إنه على الرغم من بوادر التفاؤل بحياة جديدة بعد إلحاق الهزيمة بداعش فإن أغلب معالم المدينة ما تزال تحت الانقراض وأن فناني المدينة ، من بين آلاف آخرين من السكان ، غير قادرين للعودة بسبب الافتقار لخدمات أساسية .
وأضاف باشا في حديثه لموقع VOA الإخباري الأميركي " مشيراً إلى أن أغلب فناني الموصل إما كانوا قد قتلوا أو هربوا بسبب اتهامات داعش لهم بالكفر .
ومضى بقوله " جهود فناني الموصل قد ذهبت هباءً بسبب هؤلاء المتطرفين الذين يبغضون الحياة والموسيقى والفن ."
يقدم باشا الآن في عاصمة إقليم كردستان أربيل ولكنه يزور مدينته الموصل بين الحين والآخر للمساعدة



أسود الرافدين يرفعون أسهم الوصول إلى نهائي غرب آسيا

■ انتهاء أزمة حفل الافتتاح بإيقاف الدعوى ضد اتحاد الكرة



القدم الذي شهد عروضاً غنائية واستعراضية وعزف النشيد الوطني العراقي (موطني) على آلة الكمان من قبل اللبنانية جويل سعادة أمام أكثر من 30 ألف متفرج، أثار جدلاً واسعاً على جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وتويتر وأنتسغرام) بشأن الانتقادات التي طالته تحت ذريعة انتهاك قدسية محافظة كربلاء حيث أظهر العديد من اللقطات التلفزيونية التي تم بثها من القنوات الفضائية الرياضية (التي كانت رداً سريعاً على تلك الانتقادات التي صدرت من قبل شخصيات سياسية ودينية.

موقف الوزارة

من جهتها قالت وزارة الشباب والرياضة وفي أول رد حكومي أن قدسية كربلاء أسمى وأطهر من كل الدعاوى والبيانات التي أشارت إلى ما حدث بعد افتتاح بطولة غرب آسيا



التاسعة لكرة القدم التي سيلتقي فيها مع بطل المجموعة الثانية التي تضم منتخب الكويت والبحرين والسعودية مساء يوم الرابع عشر من شهر آب الجاري .

جدل حفل الافتتاح

ومن جهة أخرى أثار حفل افتتاح بطولة غرب آسيا التاسعة لكرة

الدقيقة الرابعة من وقت بدل الضائع التي أطلق الحكم السعودي تركي الخضير صفارة نهاية المباراة لصالح منتخبنا الوطني لكرة القدم بنتيجة (2-1) معتلياً صدارة المجموعة الأولى برصيد ست نقاط بختام الجولة الثانية من الدور الأول لبطولة غرب آسيا التاسعة لكرة القدم.

وسيحصل أسود الرافدين على راحة في الجولة الثالثة من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى حيث ستقام مساء غد الاثنين على ملعب كربلاء الدولي مباراتان يلتقي في الأولى المنتخب السوري مع المنتخب اليمني في الساعة السابعة والنصف تعقبها في الساعة العاشرة والنصف المباراة الثانية التي ستجمع المنتخبين اللبناني والفلسطيني في دربي شامي مثير حيث ستحصد نتيجة تلك المباراتين هوية المنتخب الذي سيدخل بقوة على المنافس على صاحب المركز الأول في الترتيب. ويات على كتيبة ستريشكو كاتانيتش تجاوز عقبة تلاميذ فجر إبراهيم في مواجهة المثيرة التي ستجري في الساعة العاشرة والنصف مساء يوم الخميس المقبل على ملعب كربلاء الدولي في ختام الجولة الرابعة من الدور الأول للمجموعة الأولى لوضع قدم لها في المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا واستمرت النتيجة على حالها حتى

□ بغداد / حيدر مدلول

رفع منتخبنا الوطني لكرة القدم أسهم حظوظه في الوصول الى المباراة النهائية للنسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم للرجال بعد فوزه الغالي على نظيره الفلسطيني بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما على ملعب كربلاء الدولي ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى التي تضم الى جانبها منتخبات سوريا واليمن ولبنان. ولجأ المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الى اللعب في هذه المباراة بتشكيلة تختلف كلياً عن تشكيلة المباراة الأولى التي فاز فيها على المنتخب اللبناني لكرة القدم حيث تألفت من القائد جلال حسن في مركز حراسة المرمى وعلاء علي مهوي ومصطفى محمد معن وأحمد إبراهيم وسعد ناطق لخط الدفاع وصفاء هادي وإبراهيم بابيش ومحمد قاسم وحسين علي وهمام طارق للوسط ومهند عبد الرحيم لخط الهجوم في ظل السياسة الجديدة التي يعول عليها في منح الفرصة الكاملة لجميع اللاعبين 23 المتواجدين في صفوف أسود الرافدين من أجل اثبات جدارتهم في البطولة قبل المشاركة في التصفيات المزدوجة لبطولة كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 بالصين التي ستطلق يوم الخامس من شهر أيلول المقبل.

وشكل هدف التقدم المبكر الذي سجله المنتخب الفلسطيني لكرة القدم عن طريق مهاجمه اسلام البطران في الدقيقة الثانية من المباراة بركة جزاء احتسبها الحكم السعودي تركي الخضير اثر تعرض لاعب الوسط محمد يامين الى عرقلة من قبل المدافع سعد ناطق صدمة استفاق منها لاعبو منتخبنا الوطني لكرة القدم بصورة سريعة وساهمت في فرض سيطرتهم المطلقة على مجريات الدقائق المتبقية من الشوط الأول أملاً في أحرار هدف التعادل الذي تحقق في الدقيقة الثانية والعشرين بواسطة المهاجم مهند عبد الرحيم كراو عندما أرسل كرة جميلة الى الزاوية البعيدة لحارس المرمى رامي حمادة بعد تسلمه الكرة من ركلة زاوية لزميله حسين علي معلناً فرحة عراقية عمّت مدرجات ملعب كربلاء الدولي منهيماً الشوط الأول بالتعادل الإيجابي.

تبديل ثلاثي

وقام الملاك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم بإعطاء توجيهات جديدة خلال فترة الاستراحة بين الشوطين مع إجراء ثلاثة تبديلات بإشراك اللاعبين علاء عباس ومازن فياض وأيمن حسين عوضاً عن زملائهم همام طارق ومحمد قاسم ومهند عبد الرحيم لفرض ضغط هجومي عراقي متواصل أملاً في زيادة الغلة التهديفية مستغلاً حالة تراجع منافسه المنتخب الفلسطيني الى الخلف مما أثمر في الدقيقة الحادية والثمانين بتسجيل هدف الفوز الغالي لأسود الرافدين من ركلة جزاء نجح صانع الألعاب حسين علي في تسجيلها واستمرت النتيجة على حالها حتى

بالرغم من صدور قرار محكمة التمييز في الثاني والعشرين من تموز 2019 الذي عدّ اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية كياناً منحلّاً وما جرى يومي 15 و16 شباط الماضي من انتخاب للمكتب التنفيذي للأولمبية باطلاً وفقاً لذلك، لم يزل الموقف الرسمي قاصراً عن اتخاذ التدبير اللازم الذي يردع من يخالف القرار ويمارس نشاطاً يوحي من خلاله بديمومة شرعية الأولمبية.

يومي 31 تموز و1 آب الفائتين، استقبل رئيس اتحاد الفروسية حيدر الجميلي وفدي الموي تاي وبناء الاجسام العائدين من مهمة وطنية خارج البلاد في إشارة منه الى استمرار تواجد اعضاء المكتب التنفيذي للجنة وما يحمله شخصياً من صفة "الأمين العام" خلال الدورة الانتخابية الأخيرة التي أبطلها القضاء وكل ما يتصل بها من مسلمات ومواقع وصلاحيات، وهذا الأمر يعد خرقاً واضحاً لم تتخذ بشأنه لجنة تنفيذ القرار 140 إجراء يمنع ممارسة أي عمل تنفيذي الأولمبي خلافاً للقانون.

لم يتسائل الجميلي مع نفسه كيف أجزى لنفسه أن لعب دور الأمين العام وأغرد خارج السرب، كيف أتواجد على رأس مستقبل الوافدين الرسميين لمنتخب الموي تاي وبناء الاجسام واعمال تنفيذي الأولمبية لم تعد سارية حتى ولو كانت شكلية؛ وهل أن الاستمرار في التعنت والتخدي لقراري الحكومة والقضاء إزاء مصير الأولمبية يؤول إلى مكسب ما، ويعود بالنفع على جدوى البقاء في مقرها، إذ سبق للأمين المالي سرد عبد الإله أن هجر مكتبه فيها، ولم يعد يمارس أية صلاحية بالرغم من تضحية المكتب التنفيذي به عندما ترك وحده ويقارع وزارة الشباب والرياضة بحثاً عن رد اعتبار له ولوقعه، فكانت النتيجة، ضربت بال رأس توجعان، اتحاد غارق في تفرق العمومية وأمانة مالية مجمدة؛

إن لجنة تنفيذ القرار 140 مسؤولة مباشرة عن أية خروق من هذا النوع تنتهك القانون طامناً أنها تتفرج على تحركات الأمين العام دون أي تفسير، خاصة أن ملف الاتحادات جميعاً بات على طاولتها، وهي من تتحكم بأموورها، وتقرّر منح الميزانية، وتتفقد مآنهاجها، وينبغي أيضاً أن يخرج رئيسها عصام الديوان ليبيّن للرأي العام والإعلام ما الخطوة التالية بعيد رفض القضاء العراقي وجود الأولمبية؛ مع تسليمنا أن الحكومة ممثلة بوزير الشباب والرياضة د. احمد رياض لديها رد رسمي مفصل على رسالة الأولمبية الدولية المؤرخة يوم 27 تموز الماضي بشأن تبعات القرار القضائي الأخير للحيولة دون تدهور العلاقة الثنائية معها وما يقضي ذلك الى التدرج في فرض العقوبات.

لا شك أن عودة الكابتن رعد حمودي الى اجتماعات لجنة تنفيذ القرار 140 خطوة ذكية ومربحة للعمل الجمعي والهدف المنشود لإنهاء الأزمة، ولكن ألا يفترض أن يتخذ حمودي خطوة أكثر نجاعة ويجتمع مع ممثلي الهيئة العامة للأولمبية لإجراء ملح يظهر النيات الحسنة التي تعضد القرار القضائي وتعزز إجراءات الحكومة الإصلاحية باتخاذ قرار سحب الثقة من أعضاء المكتب التنفيذي التي منحت لهم في السادس عشر من شباط الماضي انسجاماً مع موجبات الحكم القضائي ونسوية عادلة لعملية انتخابية غير شرعية اساساً تتفجع للعمومية تصبح موقفاً الخاطئ وتبرئها من تهمة التواطؤ بإبتيقار مكتب تنفيذي لم يستند الى آليات شرعية باختيار ممثليه من الاندية والاتحادات؛

لا نريد لرئيس الأولمبية المنحل أن يترك معصوب العينين، يلعب معه رئيس وأعضاء لجنة تنفيذ القرار 140 وأعضاء المكتب التنفيذي غير الشرعي لعبة أيام زمان "غميضان" يبقى بعد بلا نهاية (واحد.. اثنان.. سبعون.. مئة..) ولن يجد سوى صوته وحيرته وتذمره من هروب الجميع عن إيجاد حل سريع يقترّب من سيناريو إدارة الأولمبية في عهده بشار مصطفى وحسين العمدي بالوكالة والمشاركة في أولمبياد بكين عام 2008 آنذاك دون أي عائق مع اختلاف الظروف حالياً.. فمن يهدد لنك قبل اصدار القانون الجديد الذي لا يُعرف الحدود القصوى لاكمال تشريعه وطنياً ودولياً وسط فوضى التعارض النيابي والرياضي مع الميثاق الأولمبي الجامع للاحكام والقوانين الدولية.



لا شك أن عودة الكابتن رعد حمودي الى اجتماعات لجنة تنفيذ القرار 140 خطوة ذكية ومربحة للعمل الجمعي والهدف المنشود لإنهاء الأزمة

المنشطات والعقاقير المغشوشة تهدد حياة آلاف الشباب

□ محمد العبيدي



مستعصية وإصابات تؤدي معظمها الى الموت والأمثلة كثيرة في هذا المجال لالاسف الشديد منها حالات اصابة بالمقم والتليف العضلي والفشل الكلوي والتهاب وتضخم الكبد واضطراب الهرمونات وغيرها الكثير من المشاكل الصحية الناجمة عن تعاطي جرعات غير محسوبة من الهرمونات منها انواع غير صالحة للاستخدام البشري 90 بالمئة منها في العراق حيث ينتشر الغش

وفي خضم أفراح الانجازات العراقية الرياضية المتواليه لإبطال بناء الاجسام شارك الوفد العراقي بدون مرافق صحفي، وفي غياب لافتي لأي وسيلة إعلامية يفترض أن تكون مع البعثة، وهي حالة غريبة تثير أكثر من علامة استفهام ينبغي أن يجري التحقيق في تفاصيلها في أقرب فرصة. والحديث عن رياضة بناء الاجسام يتصل بشكل مباشر بالكارثة الكبيرة الموجودة حالياً، وهي الانتشار المريع لتعاطي المنشطات المحظورة والعقاقير الطبية والمكملات الغذائية والهرمونات المغشوشة في حالة من التداول والتجارة بهذه المواد في القاعات الرياضية وترويجها بأعداد كبيرة من ممارسي وهوارة رياضة بناء الاجسام بعيداً عن الرقابة الصحية وفي غياب شبه تام لأدنى درجات الوعي والمعرفة بتفاصيل التغذية الصحية في هذا المضمار تحديداً. والحالة تبلغ مداها من أوسع الأبواب المؤدية الى الهلاك والاصابة بأمراض

المعنية التي ينبغي أن تتخذ إجراء بالسرعة الممكنة لإيقاف تجارة كل هذه المواد التي لا تختلف نهائياً عن المخدرات بمخاطرها وتبعاتها غير المحسوبة ومعاينة المسؤولين عن ترويجها في البلد بأقسي العقوبات التي ينص عليها القانون. وفي الإطّار ذاته يشكو العديد من اصحاب القاعات الرياضية التي تستقطب ابطال وممارسي رياضة بناء الاجسام من تدخل الصلاحيات والنفوذ بين اللجنة الأولمبية المنحلة ووزارة الصحة حيث سجلت حالات إغلاق قاعات رياضية ففدّها فريق من وزارة الصحة بسبب عدم تشييد اصحابها بمبالغ مالية تصل قيمتها الى ملايين الدنانير، بينما تتغاضي وزارة الصحة في الغالب عن فحص ما يتم بيعه في تلك القاعات. السؤال هو من يمتلك صلاحية منح ترخيص فتح قاعة رياضية؛ ومن المسؤول عن تنفيذ الشروط والضوابط؛ ومن هي الجهة التي تمتلك صلاحية ردع المخالفين؛ وما هو دور اتحاد اللعبة في هذه الحالة؟

والتلاعب بهذه المواد بطريقة تفوق مستوى المافيات الإيطالية، بل وصل الحال الى أن البضاعة المغشوشة تباع من قبل القائمين على الكثير من القاعات الرياضية بشكل علني وسافر.

المورد الأول للمواد المنووعة والهرمونات المغشوشة في السنوات الأخيرة هو دولة مجاورة استباح من خلالها مجموعة حثالة يمثلون أسوأ فئة من التجار لاسباب الريح المادي على حساب ارواح الشباب والعبث بمقدراتهم واستغلالهم للجمع واستغلال فاضح لغياب الرقابة وتجاهل كاريي عن فحص كل ما يدخل الى البلد وخصوصاً العقاقير الطبية والمستحضرات بأنواعها. أرواح الآلاف من الشباب العراقي على المحك مالم يتم اتخاذ اجراء سريع وعاجل من خلال تدخل الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الشباب ووزارة الصحة ووزارة الداخلية واتحاد بناء الاجسام واتحاد الطب الرياضي والمسؤولية تقع بالدرجة الأولى على عاتق اللجان البرلمانية للجهات

كلمة صدق

محمد حمدي

رهان باسم العراق

تسير بطولة غرب آسيا التاسعة بكرة القدم بسلاسة تامة في مدينة كربلاء المقدسة وما يثار من زوابع لا نريد التطرق لها كونها أحداث جانبية تحصل في كل بطولة في العراق وخارجه ، والأولى هو تركها منفردة كي لا تفر عن شيء وغايات تتبعت بنا عن الرياضة والروح الرياضية الجميلة.

تابعت على مدى اسبوع كامل كل ما نشر عن بطولة غرب آسيا في العراق في الصحف والوكالات العربية والأجنبية ، وأجمل خلاصة هي أن العراق بأكمله أمام تحد كبير لنقل صورة مغايرة تماما عن كل ما يشاع عنه أو يقال ، وهو رهان كبير ومهم ، والأكد أن لنا أخوة واصدقاء يشاركونا طموح النجاح في هذا الاختبار الكبير ، لذلك أجد أن بعض الأمور السلبية التي قد تحدث هنا وهناك هي من سقط المتاع ولن تؤثر فينا بعد أن قطعنا شوطا مهما من المشوار الآسيوي الذي أقره الفيفا رسميا واعتمده في التصنيف.

فقد طغت أخبار البطولة ونتائجها ووصول الفرق المشاركة وتصريحات المدربين وعد كبير من الصور الجميلة للجماهير على صدر الصفحات الرياضية الخليجية بما يخير الدهشة ، وما أن نتطرق لمباريات المجموعة الثانية في أربيل حتى تزداد وتتكف شدة التغطيات الفيديوية والإخبارية المكتوبة معا وتكتمل حلقات العمل ، حيث يدرك جميعنا مدى أهمية وتأثير الإعلام الخليجي على نقل الأحداث ولو أن جماهيرنا الكبيرة في كوردستان تقاعدت مع البطولة كما هو الحال في كربلاء المقدسة فإننا سنكون قد اصبنا منتصف الهدف المنشود وأسستنا بقوة لبطولات قريبة أخرى ، ومن يدري ربما منح أخرى واستثمارات كبيرة سنتعمش الاقتصاد بقطاع الرياضة الحيوي الذي نهض بدول معينة واوصلها الى القمة في سوق العمل بما يتجاوز حاجز النفط الوحيد.

إن ثقافة تقبل التنظيم والتأقلم والتدريب كمنظومة كاملة أساسها الجمهور الرياضي والإعلام والإدارة الناجحة يتطلب الكثير من العمل والبطولات وتصحيح الأخطاء من بطولة الى أخرى ، وهي عملية شاقة وطويلة فقدنا التماسك بها منذ عام 1979 في دورة كأس الخليج العربي الخامسة التي جرت في بغداد وإن كانت هناك بعض البطولات المتفرقة التي جاد بها الزمن وأذونات الاتحادين الدولي والآسيوي في ليا ترقى الى حجم بطولة معتددة كما هو الحال مع بطولة غرب آسيا التاسعة حاليا والتي يشترك بها الجهد الحكومي داعما بالاساس لاتحاد الكرة وممثلا بوزارة الشباب والرياضة التي عملت ومازالت تعمل بذكاء ذات قل نظيره ودعم البطولة بكل السبل من خلال الإعلام والعلاقات والدعم اللوجستي الآخر ، وهناك من جندوا لأجل هذه المهمة بكل معنى الكلمة ، وشعارهم أن العمل ونجاح البطولة يعني أولا وأخيرا فوز العراق وكسب ثقة الآخرين والتأسيس لمشروع إنهاء الحظر كليا عن ملاعبنا وهو الأهم والأجدر بالمتابعة والتغاضي عن صغائر الأمور الأخرى.

من خلال هذا الرسم الذي نتابعه يوميا والقراءة لكل ما ينشر نستطيع القول إننا مقبلون على أفضل كبير وثقة متمنح لنا وتؤكد جدارة العراق وشبابه في تحمل أعباء المسؤولية لما هو أكبر وأشد ، وإن التركيز على حملة الإعمار وما يقارب من سبعة ملاعب كبرى في طريقها الى الإنجاز وطرحها من خلال التغطيات اليومية سيغزى مطالبنا الصريحة وقوة وأقدار العراق بكل المسئيات على تنظيم أكبر البطولات ونهيد الطريق مشرعا لعالم الاستثمار الرياضي الهائل في عراق المستقبل.

إن ثقافة تقبل التنظيم والتأقلم والتدريب كمنظومة كاملة أساسها الجمهور الرياضي والإعلام والإدارة الناجحة يتطلب الكثير من العمل والبطولات وتصحيح الأخطاء من بطولة الى أخرى ،



دربي خليجي بطابع الذكريات بين السعودية والكويت

بغداد / المدى



اللجنة المنظمة لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم.

وفي الشأن ذاته عقد المؤتمر الفني والتنسيقي للنسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم أمس السبت ، في فندق الشيراتون في مدينة أربيل بإقليم كردستان ، وبحضور اللجنة المنظمة، وجميع ممثلي المنتخبات المشاركة للبطولة .

ورحب رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة أربيل، علي جبار الأسدي، بكل الحاضرين، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدتهم الثاني العراق، ناقلا تحيات رئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم لجمع المنتخبات العربية المشاركة في هذه البطولة المهمة. مشيراً إلى: أن نجاح البطولة هو بوجود هذا التجمع العربي الرياضي .

وقال رئيس اللجنة المشرفة على البطولة حسين سعيد، خلال المؤتمر: إن العراق يسعى إلى أن تكون هذه البطولة بروفة ناجحة لبطولات قادمة، يحاول من خلالها اكتساب الخبرات في عملية التنظيم والتي ستكون خطوة أولى تساهم بشكل كبير في رفع الحظر الرياضي عن بقية الملاعب العراقية. مشدداً على ضرورة تكاتف الجميع في سبيل إظهارها بصورة إيجابية .

وأضاف سعيد: أن التحضيرات في أربيل اكتملت، بعد أن تم تجهيز الملعب بشكل كامل ومعالجة النواقص، فضلاً عن توفير ملاعب للتدريب على مستوى عال، وهذا يعطينا أريحية كبيرة في نجاح التنظيم من قبل العراق.

وأوضح : تمت مناقشة كل الجوانب التي تتعلق بالأمور التنظيمية والتسويق والإعلام، فضلاً عن شرح مفصل لكل تعليمات البطولة .

وتم خلال المؤتمر أيضاً تحديد ألوان الملابس الخاصة في مباريات اليوم الأحد، حيث سيرتدي منتخب البحرين اللون الأحمر بينما يكون منتخب الأردن في المباراة الأولى فيما سيرتدي منتخب الكويت اللون الأزرق وشقيقه منتخب السعودية اللون الأبيض في المباراة الثانية .

وجماهيره بالرغم من أن الجماهير كان تشجيعها رياضياً ومن هنا أقدم لهم الشكر والتقدير على هذه الروح الرياضية. وقال نور الدين لقد لعبنا باللاعبين المحليين، وأغلبهم يحتاجون الى الكثير من الخبرة اما في تصفيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 فسيتلحق كل اللاعبين المحترفين خارج الأراضي الفلسطينية، وبالتأكيد سيكونون إضافة قوية للمنتخب وتكون نداء قويا لجميع المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة الخامسة التي تضم كلا من السعودية وسنغافورة وأوزبكستان واليمن.



نجومه لكون البطولة تقام خارج أيام الفيفا.

وأخذت وفود منتخبات السعودية والكويت والأردن والبحرين من فندق الشيراتون في مدينة أربيل مقراً لسكنها بعد وصولها الى مطار أربيل الدولي

أول أمس الجمعة وتستمر لغاية إنتهاء المجموعة الثانية في نهاية المشوار بالدور التدريبية على ملعب أرارات ومدربين وبرائتي ومشروع الهدف التابع لاتحاد كرة القدم وفق جدول تم وضعها من قبل



التي ستقام في الساعة العاشرة والنصف مساء غد الاثنين على ملعب كربلاء الدولي حيث لعبنا امام منتخب قوي بين ارضه

والثالثة بالاتفاق مع حسين سعيد رئيس اللجنة المشرفة لبطولة غرب آسيا لكرة القدم.

وتكتسب هذه المباراة أهمية كبرى لدى إدارتي الوافدين بحكم أن نتيجتها ستكون في غاية الأهمية لهما في الدخول كطرف منافس بقوة على نيل المركز الأول في المجموعة الثانية في نهاية المشوار بالدور الأول على أثر المعسكرين الخارجين اللذين خضعا اليه في البرتغال وتركيا على الرغم أن منتخب الشامسي يفترق لخدمات أبرز

البيه، ولا سيما وان المنتخب المنافس اغلب لاعبيه كانوا متمركزين الى الخلف حيث اضطررنا الى البحث عن ثغرات داخل صفوفه بغية إيجاد الحلول وتسجيل الأهداف.

وتابع كاتانيتش كلامه: اللعب بهذا المناخ صعب بسبب حرارة الجو، وهذا لا يمانع بأن يقدم لاعبونا مستويات طيبة حيث كان اللاعبان حسين علي وإبراهيم بايش

خلال دقائق الشوطين الأول والثاني من المباراة مميزين في تحركاتهم والأهم ان روح الفوز كانت حاضرة حتى في ذكة الاحتياط وجميعهم يفكرون بالفوز

كاتانيتش يشكو صعوبة اللعب بأجواء كربلاء

بغداد / المدى

قال السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم أنه يبارك للجميع الفوز الذي تحقق على المنتخب الفلسطيني لكرة القدم وأيضا يبارك الى المهاجم مهند عبد الرحيم حصوله على جائزة أفضل لاعب المباراة.

وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء مباراة فلسطين: بالرغم من تأخرنا بهدف، لكننا قدمنا مباراة جيدة واستحوذنا على الكرة كثيرا فضلا عن تحركاتهم من دون كرة وهذا ما نطمح

في الفوز. وأضاف: نحن سعداء بالنتيجة التي حققناها في المباراة الأولى، ونأمل أن تكون بداية جيدة لبطولتنا القادمة. وقال: نحن سعداء بالنتيجة التي حققناها في المباراة الأولى، ونأمل أن تكون بداية جيدة لبطولتنا القادمة.

(جذع النخلة) ينتظر موافقة " فيفوية "

لتصنيف مباريات المونديال

بغداد / المدى

شهر تشرين الأول والخامس عشر والتاسع عشر من شهر تشرين الثاني والرابع من شهر حزيران 2020 ضمن منافسات جولتي الذهاب والاياب لحساب المجموعة الثالثة ضمن الدور الثاني للتصفيات الآسيوية

بناءً على طلب رسمي رفعه مجلس ادارة اتحاد الكرة الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث سترفع اللجنة تقريرها الى الفيفا من أجل إعلان موقفها النهائي بشأن ضيافة الملعب من عدمه بصورة رسمية في موعد لا يتجاوز الخامس من شهر أيلول المقبل .

وأعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم ملعب ازادي بالعاصمة طهران للمنتخب الإيراني لكرة القدم خلال منافسات تصفيات آسيا المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022

ولبطولة كأس آسيا 2023 التي سيضيف عليه منتخب كمبوديا يوم العاشر من شهر تشرين الأول المقبل وملعب البحرين الوطني بالعاصمة المنامة للمنتخب البحريني لكرة القدم الذي سيلتقي فيه مع المنتخب الوطني يوم الخامس

من شهر أيلول المقبل وملعب أولمبيك الوطني بالعاصمة كيوتو لكرة القدم الذي سيلتقي فيه مع المنتخب الوطني يوم العاشر من شهر حزيران 2020 ضمن منافسات جولتي الذهاب والاياب لحساب المجموعة الثالثة ضمن الدور الثاني للتصفيات الآسيوية بناءً على طلب رسمي رفعه مجلس ادارة اتحاد الكرة الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث سترفع اللجنة تقريرها الى الفيفا من أجل إعلان موقفها النهائي بشأن ضيافة الملعب من عدمه بصورة رسمية في موعد لا يتجاوز الخامس من شهر أيلول المقبل .

معدل حصاد مشوار مدربي منتخبات غرب آسيا التاسعة

م.حسام المعمار

تستعرض (المدى) مسيرة بعض مدربي منتخبات غرب آسيا بسنخاتها التاسعة المقامة في العراق ، وتم إنقاء البيانات من مشوار المدربين قبل بداية البطولة.

مدرب المنتخب العراقي، السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، العمر 56 سنة، لعب كمدرّب 43 مباراة (17 ودية، 4 في نهائيات أمم آسيا، 10 في تصفيات كأس العالم لكرة أوروبا، 12 في تصفيات كأس أمم أوروبا. ومعدل حصده للنقاط 1.2، فاز في 14 مباراة أي بنسبة وصلت الى 33% وتعادل في 11 مباراة أي بنسبة وصلت الى 26% وخسر في 18 مباراة أي بنسبة وصلت الى 41%.

احصائيات كاتانيتش مع المنتخب العراقي في آخر 10 مباريات قبل بطولة غرب آسيا معدل تسجيل الأهداف 1.18، ومعدل استقبال الأهداف 1.27، ومعدل التسديد 12 تسديداً بالمباراة الواحدة، ونسبة التسديد نحو المرمى 34%، ومعدل تسديد المنافسين عليه 7 الى 8 تسديداً بالمباراة الواحدة، ونسبة تسديد المنافسين نحو المرمى العراقي 42%، معدل القرارات 411 تفريرة بالمباراة الواحدة، ومعدل دقة التمرير: 84%، ومعدل تمريرات المنافسين 406 تمريرة، ومعدل دقة التمرير: 84%، ومعدل استحواذ



العمر 56 سنة، لعب كمدرّب 12 مباراة (8 وديا، 4 مباريات في نهائيات أمم آسيا، معدل حصده للنقاط 1.1، فاز في ثلاث مباريات أي بنسبة 25%، تعادل في 4 مباريات أي بنسبة 33%، خسر في 5 مباريات أي بنسبة 42%. حضر مع المنتخب السعودي كمدرّب مواطنهم سالم عبير ، ولم تتكلم الصحافة السعودية عن تواجد المدرب رينارد ، أما اليمن فيدربهم محمد عياش والمنتخب الكويتي تحت قيادة كوزاك.

مدرب المنتخب الأردني، البلجيكي فيتال بوركيلمانز؛

×المحلل الكمي في كرة القدم

تقرير احصائيات

بالييت المدي

ستار كاوش

لوحاتي جبنة هولندية ملفوفة بخبز عراقي

ببساطة مبتاهية يمكنني القول، بأنني لا أملك نظرية خاصة وليست لي قواعد محددة وخطوات معينة أثناء الرسم، والذي أعرفه هو أن أبداً فقط والبقية تأتي بإيقاع يتناسب مع مشاعري في تلك اللحظة، أضع الألوان على البالييت وأمضي في لعبتي المفضلة، والعملية أشبه بصبي يطارد الفراشات، وهو غير متأكد من لون الفراشة التي ستستقر أخيراً في شبكته الصغيرة. لا يخلو الأمر من مغامرة وتردد ومحاولة للتوقف أحياناً ثم العودة من جديد، مثل قط يعبر شارعاً مزدحماً بالسيارات، ولا يدرك أن لحظة الحاسمة هذه ستنتقله إلى الجهة الأخرى سالماً أم ستطيح به فجأة تحت العجلات. لا أعمد إلى نوايا مسبقة فور تحضيرات تخدم عافية الرسم ونضارته، وهذا فعلته أيضاً حين أعطيت في هولندا وليبعة سنوات دروساً في الرسم، وقتها كنت أحاول أن أقود المجموعة بطريقة تبدو غير مألوفة ولا متوقعة بالنسبة لهم، كانت بسيطة في ظاهرها لكنها كانت مناسبة لتوظيف مواهبهم على نحو صحيح، وهذا ما أريده أيضاً لنفسي كفنّان.

د

أول من أثار هذا الموضوع في ذهني هو كتاب للسيد لويس مفورد "المدينة على مر العصور" والذي صدرت طبعته الثانية "مصورة" عن المركز القومي (2016).

وحيث استعرضت ما في المتحف العراقي يوماً كان اهتمامي بالأشياء الخاصة، آلات، أدوات زينة، ممتلكات أخرى. ليس المهم هو المشترك العام ولكن المهم هو الحيازة الخاصة فبالإضافة لبيعت هناك عشرات من القيشارات - ولكنها واحدة وربما وجدت أخرى فهي حيازة خاصة متميزة أو متفردة لها دلالة على تفرد مالكيها أو مالكيها وتميزه. الخاص

موسيقى الأحد

ثائر صالح

ارتبط اسم الموسيقيين الألمان يوهان شتاميتس (1717 - 1757) وابنه كارل شتاميتس (1745 - 1801) بمدرسة مانهايم. فالأب هو عزابي ومؤسسا، وابنه هو أبرز موسيقيي الجيل الثاني فيها. ومدرسة مانهايم كناية عن مجموعة موسيقيين عملوا في بلاط كارل تيودور حاكم منطقة الراين (بادن هرتنبورغ، وأهم مدنها مانهايم وهايدلبرغ وفسلدرورف)، وكان لهم الدور الكبير في الانتقال من عصر الباروك إلى العصر الكلاسيكي. أبرز هؤلاء الموسيقيين فرانس سافير ريختر (1709 - 1789) وفرانس اغناس بك (1734 - 1809) وكريستيان كاناباخ (1731 - 1798).

تسرب الخاص إلى التقليد

ياسين طه حافظ

الروائي نجد الذات بكل اهتماماتها وما تختص به وتمتاز، فغمة الشراب الخاص والعطر الخاص، المميز بل الحلية الخاصة، ليؤطر كل ذلك العواطف الخاصة والتأملات الخاصة والفهم الخاص والأخلاق الخاصة. نحن هناك نجد إنسانية استطاعت ان تتعد عن العادي او العام. نجد بلغتنا اليوم استقرارية جد متميزة بين الطبقات الثرية، ثمة ثقافة خاصة وتقاليد من لغة الكتابة إلى لغة الحب. ومن نوع الحرير وألوانه إلى تصفيف الشعر والعلاقات الغرامية. صار هنا واضحاً الابتعاد عن التباين والميل إلى الانسجام. انسجام الألوان والأمزجة والثقافة والمدنية. ثمة استقرائيات "خاصة، محدودة"، مجموعات داخل الطبقة، وصولاً إلى الخصوصيات والامتيازات الفردية. كل هذا بعيداً عن اختلاف وتباين الأمزجة والأغراض لدى الطبقات الأخرى..

كلما تطور الإنسان متقدماً، كلما اهتم بإبراز خصوصياته، نزوات، رغبات، أذواقاً وأفكاراً وطريقة سلوك وعيش - يصحب هذا التطور دائماً الابتعاد عن الجلافة والغلظة إلى الرقة والابتسام والالطف، حتى أوصلنا ذلك إلى هذا الغزل الجميل و"العجادي" في المرأة بل أوصلنا إلى عبادة وتقديس نماذج منهم، ولعل عبادة وتقديس العذراء مثلاً، كما أوصلنا ذلك إلى نماذج بشرية صارت أمثلة أو نماذج في السلوك والكلام واللباقات المدنية. ليست هذه عيوباً. هي أخلاقيات وطباع تبلورت بعيداً عن العام. قد تكون هذه بذوراً جيدة، أو غير جيدة، لتقاليد عامة في المستقبل. الزمن يعرف جيداً كيف يختار من الكثير البعض القليل الذي يبقى...

وتنكر عليه أهميته أو فعله بسبب ضيق المساحة التي يشغلها أو التي يبرز فيها؟ ألا يستحق الجديد أيضاً زمناً كافياً ليتسع حضوره؟ في المصدر الذي أشرت له، مسألة تهمة هي: إن منزل العصور الوسطى شهد تغيراً أساسياً هو تنامي حب الاختلاء. وقد كان ذلك يعني الاعتكاف، اعتكاف الفرد عن مشاركة غيره أو رفاقه في حياتهم أو مشاغلهم. ومنها الخلوة في المواسم الدينية والاجتماعية، وبين طبقات ذوات رفاة وحتى وصلتنا اليوم لنجد في بيوت المئات من الناس مكتبات خاصة، مخصصة لها غرف وخرانات وعناية، بيوتها واحدة من أملاكهم ومن امتيازهم الاجتماعي. سؤالي الآن، إذا كانت مادة الفرد أو الامتياز تستغرق عقوداً أو قروناً من السنين وقد لا توفى في المرور فتذبل في أمانتها أو تخبو، لماذا نستعجل الخاص المستحدث في الأدب والفن

والافتراس أو الموت.. ليست لدينا أمثلة كثيرة لمكتبة أشور.. قد لا نعدم تجمع الواح، وثائق وسجلات معاملات يومية. لكن أن نجد مكتبة تخرج إلى الشأن الثقافي وإلى نصوص الأدب والبوح الشخصي، هذه نادرة لم تتكرر، إلا بعد عصور. هي توأجت بعد الميلاد فعرفنا خزانات كتب وعلوم وأدب.

وتسرب هذه الخاص النادر ببضع بين طبقات ذوات رفاة وحتى وصلتنا اليوم لنجد في بيوت المئات من الناس مكتبات خاصة، مخصصة لها غرف وخرانات وعناية، بيوتها واحدة من أملاكهم ومن امتيازهم الاجتماعي. سؤالي الآن، إذا كانت مادة الفرد أو الامتياز تستغرق عقوداً أو قروناً من السنين وقد لا توفى في المرور فتذبل في أمانتها أو تخبو، لماذا نستعجل الخاص المستحدث في الأدب والفن



مانهايم أول من فعل ذلك، لكنها استعملته بشكل واع. تعود أصول عائلة شتاميتس إلى بوهيميا (تشيكيا اليوم)، وكان الموسيقيون التشيكي في عصر الباروك عماد الفرق الموسيقية الألمانية المحاندية لبوهيميا ومورافيا من دريسدن في الشرق حتى مانهايم في الغرب. ولد يوهان شتاميتس في نيمسكي بروم ودرس في مدينة يهلاف (حيث درس الموسيقار الكبير غوستاف مالر لاحقاً)، بعدها في براغ قبل أن يصبح عازف كمان في مانهايم سنة 1742، ثم قائد الأوركسترا في 1746 ليجوالها أفضل فرقة في أوروبا. ألف الكثير من الأعمال بينها 56 سيمفونية والكثير من الكونشرتات.

أما الابن كارل، فتعلم عند أبيه، ثم عند باقي أعضاء الفرقة من "الجنرال" بعد وفاة أبيه المبكرة (عاش يوهان 40 سنة فقط). انتقل سنة 1770 إلى باريس مع أخيه الأصغر أنتون وعمل مؤلفاً وعازفاً، ثم إلى لاهاي (بنهاج) في هولندا سنة 1780 حيث قدم أمام الإمبراطور الخامس 28 حفلة عزف فيها على الفيولا، ثم عمل في مدن كثيرة قبل أن يستقر في مدينة بينا الألمانية ويتوفي فيها. ألف أكثر من 50 سيمفونية و40 سيمفونيا كونشرتاتته أغلبها لأداتين منفردتين مع الأوركسترا و40 كونشرتو والكثير من الأعمال لموسيقى الحجر.

أطراس ناجح

العقل، وحين استفاق الكون ليجد نفسه مكتوباً بنشرات اللغة، بزغ اللسان ليعلم فجراً جديداً لتاريخ المعرفة، فهل المعموري واحد من هؤلاء القارئ السابقين؟ بالتأكيد لا، فنأجح - في آليه بحثه - يعلو ليكون فوق المثل والمحاكاة والمادية واللغة والوجود والتفكير. يرتفع ليجد متعالياته المرجعية في الأسطورة

الأولى، موئل العقل الفطري وتفاصيله التي لم تعبت بها الثقافة بعد، فالأسطورة عند ناجح المعموري، توازي (الكتابة) والأثر (الأصل)، ومنها - أي الأسطورة - انبثقت اللغة بشعرها وسردها وتواصلها التداولي. × هل جرتبتم أن تتكلموا بلغة بريئة من وسائل تفكير الآخرين؟ - وإن جرتبنا، سنظل عاجزين عن رفع بصمات ما قبل وكتب. ونأجح.. رفع كل شيء في (أطراسه الناجحة)، واستبقني لنفسه - لنا - طريقة تأويل لن تجد عن الجذر الأول، لذلك يحق لنا اليوم أن نتحفل بالأطراس المذكورة في كتابه الجديد، ونقول هي: (أطراس ناجح)



لقد اختار لها مفردة (الأطراس)، جامعاً دلالة (ما كتب ومُحي، وما عاد ليظل موجوداً رغم السنوات الممتدة)، وأعنى العنونة التي اطل بها الكتاب الجديد طباعة، والعريق مضموناً للباحث ناجح المعموري، والعنوان الكامل للكتاب هو (الأطراس الأسطورية في الشعر العربي الحديث)، ويأله من عنوان يتبدى باستدعاء الماضي عن طريق (الأطراس) و(الأسطورة)، وينتهي باستجلاء الحاضر عن طريق (العربي) و(الحديث)، هكذا تشكلت هوية العنوان ب (أخر) سابق يجسد حضوره في (أنا) حالي، وحين تدخل المتن، سنجد أن المعموري لا يحفل باقدمات، ولا التظنيرات

أهم التجديدات التي أدخلها موسيقيو مانهايم هو تطوير الأوركسترا والكتابة الأوركسترا لية. فقد بدأت الأوركسترا تتخذ شكلاً محمداً بعد أن كانت غير ثابتة القوام وكثيراً ما تعتمد على ما يتوفر من أدوات موسيقية في متناول المؤلف. جرى توسيع الخطوط اللحنية وفصل الأدوات بعضها عن البعض الآخر وتمييز الأدوات بوضوح أكبر بخلاف تقاليد عصر الباروك في غموض الأدوات للخط اللحني المعين في بعض الأحيان. وغدت فرقة مانهايم من أشهر الفرق في تلك الفترة، وامتد تأثير أسلوبها في العزف خارج ألمانيا إلى فرنسا والنمسا وإنكلترا. وصفها المؤرخ الموسيقي الانكليزي المعروف تشارلز برني (1726 - 1814) جيش كل جنوده جنرالاً؛ التجديدات الأوركسترا لية الأخرى التي لاقت حماساً من الموسيقيين الأوروبيين هي تقنيات العزف الأوركسترا لية، منها استعمال ديناميكيات الصوت بشكل جديد (عدة تقنيات في الانتقال من الخافت إلى الصامت أو العكس، استعمال السكون كجزء من الموسيقى ثم العزف بأعلى قوة بشكل مفاجئ الخ). الإنجاز الثاني هو توسيع عدد حركات السيمفونية من ثلاث إلى أربع حركات بإضافة حركة راقصة منويت بين الحركة البطيئة والثانية والسريعة الثالثة في الشكل التقليدي للسيمفونية، وقد لا تكون مدرسة

الصبي الخشي (بينوكيو) لكارلو كولودي للمرة الثالثة

روما - عرفان رشيد

وهذه هي المرة الثالثة التي تتجاوز فيها السينما الإيطالية مع نص كولودي، فقد كانت المرة الأولى في عام 1972 عندما أنجز المخرج الإيطالي الكبير لويجي كومينتينسيني شريطه الذي حمل نفس عنوان الكتاب وأناط بطولته إلى النجم الراحل نينو مامفريدي. أما المرة الثانية فقد كانت في عام 2002 بإنجاز المخرج الكوميدي روبرتو بينيني الذي أدى فيه دور الطفل الخشي، دون أن يحقق النجاح الذي اعتادت عليه أفلامه السابقة، بالذات فيلم «الحياة حلوة» التي منحه عنه الأوسكار في عام 1998. وقد أناط غازوني بطولة هذه النسخة الجديدة إلى روبرتو بينيني بالذات، إذ سيؤدي دور النجار «جيبينو»

أجاز المخرج الإيطالي ماتييو غازوني نشر عدد من الصور من فيلمه الجديد «بينيتوكيو» - الصبي الخشي - المقتبس من رواية كارلو كولودي، والذي يترض أن يعرض في الصالات الإيطالية بمناسبة أعياد الميلاد.



الذي يتعد من قطعة مهمله من الخشب تمثال طفل، سرعان ما تدب فيه الحياة، لرغبته الجامحة أن سيجحاول تيريرها وإخافتها على والده «النجار»، الذي كان قد حذره من أن الأكاذيب تطيل أنف من يقرتها. وكانت حكاية بينوكيو قد ولدت في عام 1881 من قلم الصحافي الإيطالي كارلو كولودي، وهو الاسم استعار للصحفي والكاتب كارلو لورينزيني، ونشرت للمرة الأولى على صفحات جريدة «الجورنالي» على شكل حكايات، ابتداءً من السابع من يوليو/ تموز في ذلك العام. قاسم محمّد قد كتب وأنجز في منتصف سبعينيات القرن الماضي عرضاً مسرحياً جميلاً، كعرضه الأخرى، مقتبساً من الرواية ذاتها بعنوان «الصبي الخشي». يُذكر أن دار «المدي» قد نشرت مؤخراً نص «بينوكيو» لكارلو كولودي.

عمر السراي

في الذكرى 22 لرحيله

عن مرجعيات الجواهري الثقافية

د. نادية هناوي

وتقديراً تعد الدراسة في الخلفيات المرجعية المؤسسة للنص الشعري تنقيباً ورائياً عن الخيوط الرابطة بين متعلقات الذخيرة القرائية من جهة، ومواضع النص من جهة أخرى التي منها تتشكل المرجعيات التي هي مورد الإحالات ومنبع التشكيلات التي يستمد منها النص وجوده وهو أيضاً المنهل المعرفي الذي يختزن في طبقات اللاوعي الإبداعي ليتمظهر على الصعيد الإنجازي بشكل عفوي وفعلي داخل المتواليات الإبداعية (بات /رسالة / متقبل).

وتجربة الجواهري في الشعر أودعته خاتمة الكلاسيكية الجديدة؛ وبعض قصائده كما يرى د. علي عباس علوان تأتي مغايرة لبعض القيم الكلاسيكية وأولها محاولة الشاعر التعبير عن ذاته وإحساسه الفردي بطريقة قد تخالف قيم مجتمعه.

وتكشف مرجعيات النص الجواهري أن الشعر تعبير عن مكامن ثقافة الشاعر وغنى مودعات ذاكرته الخييلية وما ترسب فيها من تجليات افتتانه بالتراث الشعري العربي أو في تفاعله مع الواقع المعاصر لتكون بمثابة المصادر المغذية للتفكير الشعري والروايات الممددة بالرؤية الشمولية التي بها يتميز الجواهري عن مجابليه كشاعر من طراز خاص.

وقد لا تغدو المرجعيات التأسيسية للنص الجواهري واضحة للعيان إلا بتشكّلها على هيئة تلازميات جدلية ازدواجية يتلاقى داخلها عنصران تكوينيان ينتمي الأول إلى الذات نفسها ككينونة بائنة ومرسلة في حين يلتحق الآخر بالمتلقي بوصفه كينونة إنتاجية قائمة بنفسها مكملة للإبداع ومتخلّقة داخل الذات الشاعرة نفسها أو متجسدة بوعي مستقل وإدراك مخصوص خارج الذات الشاعرة. وكل مرجعية هي عبارة عن تلازمية جدلية وتعلقية نصية تؤسس لشكل من التقاسم الإبداعي أو لنوع من النشاور الجمالي الذي يحدد طبيعة التوظيف الأسلوبية داخل كيان النص الشعري. ومن مرجعيات الجواهري مرجعية التلازم التراثي بين الديني والتاريخي والمرجعية الإبداعية ما بين الشعري والنقدي والمرجعية الجنوسية بتلازم ثنائية الجندر المنكر المؤنث والمرجعية الذاتية المتمثلة بالهوية انتماء واغترابا.

وسأخصص القول في المرجعية الإبداعية إذ لا يخفى على المهتمين أن النقد والشعر ضربان إبداعيان لا يفترقان إلا لخي يلتقي. ولا يلتقيان إلا ليفترقا كإشكالية ثقافية طالما ظهرت في الأدب ككينونة وعي وصيغة تجنيس. وإذا كانت مكنم العلاقة بين النقد والشعر الإبداع؛ فإن المرجعية التي كل منهما متداخلة داخل الذات الواحدة جامعة بين الأديب والناقد ليكون لها في النقد موقع ومع الشعر



متنسخ. وبسبب هذه الازدواجية الإبداعية ظل الجواهري بمنأى عن أن يكون طارئاً على النقد مثلما هو غير طارئ على عالم الشعر. ومثلما مارس الشعراء العرب قديماً نقد الشعر بالشعر؛ فكذا كان الجواهري راعياً في أن يتبنى النقد مدافعاً عن إبداعه فإرضاء سلطته كنوع من ترجسية ترند بالشاعر إلى ذاته فخراً بموهبته وذبوع صيتها وإشهاراً لأحقيقته كشاعر لا يشق له النقد غباراً، مطمئناً كل الاطمئنان إلى تأديته لوظيفته الشعرية على أكمل وجه.

لكن السؤال الذي يفترض طرحه هو إلى أي مدى أمكن للشاعر الجواهري أن يمارس النقد شاعراً ينقد الشعر بالشعر عارفاً بعمله وخابراً بوظيفته حتى عد ذلك الصنيع مرجعاً تأسيسياً للمدونة الشعرية عنده؟! لعل من مبدئيات القول إن الجواهري لم يكن بالطبع من أولئك الشعراء الذين جمعوا بين صفتي الشعر والنقد كاليوت أو عبد العزيز المقالح أو أدونيس لكنه وبسبب كونه محترف

ولعل ما يميز مرجعية الجواهري الشعرية، اعتداده بنفسه وأصالته الملكة التي يتحلّى بها وصلابة الأدوات التي يستقي منها مرجعياته القولية وتجاوزاً ومشابهة ومخالفة. وهو الذي عرف بنفسه الطويل في مدّ القصيدة لتصل إلى عشرات الأبيات ومما أسهم في إضفاء الهيبة على شخصيته أن في داخل مرجعيته الشعرية مرجعية أخرى ناقدة عصبية على المراسم وليس كما يدعي بعض حاسديه من أنه قلد القدماء لا غير.

ويبدو أن هذا التأسيس المرجعي قد جعل الشاعر ناقداً لنفسه وكذلك ناقداً لغيره من الشعراء أو من غير الشعراء. وقد أعانه ذلك كله على تأمل الشعر والشاعرية وعلى التحلي بالنزعة السجالية في التعبير عن الطاقة الإبداعية التي ظلت ملازمة له دافعة إياه ليتأمل ذاته دائماً ويعرف موجبات القول وموحياته أيضاً. ففي قصيدة (الشاعر) نجد الشعر يقض عليه مضجعه ليل نهار وهذا ما يدفعه إلى أن يستقي مرجعيته لا من الواقع بل من رؤيته للواقع ليعلم أنه ليس بحاجة إلى من يواسيه كونه يحمل المواساة داخل نفسه.

والبلايا هي التي تجعل الشعر يتدفق وجعاً يعكس ما تحمله نفسه من مرارة إلى الناس مضمراً بعض أسرارها التي كان راعياً بإشاعتها للملأ إلا إنه أخفاها على غير إرادة:

لا أريد الناي إنني
حامل في الصدر ناي

عازفاً أنا فأتنا

بالأمانى والشكاي

البلايا أنطقته

سامح الله البلايا

وفي قصيدة (الشاعر المقبور) يناجي الشاعر ذاته وقد لاح الموت له، فتفجرت عنده مكامن الإبداع ومصادر الشاعرية عن ملكة أصيلة انطلقت فانتشع الظلام:

دعا الموت فاستحالت لديه سرائره
وخو مورده ضاقت عليه مضارده
عراه سكوت فاسترايت عاداته
وما هو إلا شاعر كل خاطره
فيا ظلمة الأمل عني تقشعي
فقد تتجلى عن فؤادي دياره
وكشف وصفه للمتنبي عن مكامن
المرجعية الشعرية المتشظية داخل ذاته
الشاعرة وهذا ما توضّحه قصيدته
الرائعة المهداة للمتنبي وعنوانها
(الشاعر الجبار) ومنها قوله:

ولد الأملعي فالنجم واجم
باهت من سطوع هذا المزامح
يا صليباً عوداً تحدته أنيا
ب الرزايا فما استلان بعاجم
شامخ أنت والحزرات تنها
روباق وتضمحل الشتائم
وحياة الإبطال قد يعجز الشا
ع عن تفسيرها كحل الطلاس
أي نفس هذي التي لا تعد ال
عمر غمماً إلا بطل المغارم

أيتها القلب:

ويا مضغّة القلب الذي لا فضاءها

برحب ولا أبعادها بشواسع

أأنت لهدى العاطفات فمارة

نسائهما مرتجة بالزعازع

حملتك حتى الأربعين كائني

حملت عدوي من لجان المراضع

وعطلت مني منطق العقل ملقيا

لعاطفة عميا زمام المتابع

وجهة نظر

ساكسونيا الرواية في المعنى الأخلاقي المعيب للكتابة

محمد يونس

بمنافع وطموحات، وممثلاً لايدولوجيا معينة، ولا يظن أحد أن شلوخوف كان يعبر عن الإرادة الشيوعية، بل كانت قيمة الإنسان اسمي لديه، ولا يمكن مثل الطبقة المسحوقة وانحاز لها، ولا كان امبرتو ايكو ساكسونيا في رواية - اسم الوردة - وناقماً على الكنيسة، ولا حتى دان براون صب جام غضبه على الكنيسة الكاثوليكية في رواية - شفرة دافنشي -، فاللفغان هو اسمي من ذلك، ويقول الروائي ليونولستوي وهو أحد قديم الإبداع الروائي عالمياً (أيسر على المرء أن يكتب في الفلسفة مجلدات عدة عن أن يضع مبدأ واحداً في حيز التطبيق)، وذلك لايد من إقرار به فالجربة الإنسانية روائياً هي أبغ بكثير من كتابة تلك المجلدات، والتي قد تجعلك تدور في دائرة فلسفية دون رضا، وتلك التجربة الإنسانية تحتاج روح مشرقة ونفس بظفرة سليمة، وليس أن يكون المؤلف سيفاً في يد عمله يبطش به بشكل ساكسوني . إن الرواية لا يمكن أن تكون أداة ساكسونيا بأي حال من الأحوال، فهذا ستكون حماقة وليس ذلك المعنى



امبرتو ايكو



نجيب محفوظ

المنشود الذي تنجذب إليه أنفسنا، ولا يمكن لأدب أن يغاوض على القيمة الحقة، ولا يضع أبداً في حسابه عدم بارد، لكن هذا تبرير وليس معنى محيط بكل الفكرة، وكان من منظومة التلقي تلك دراسة ميرسو

والعشرون - والتي لا ننفي أنه تؤشر مجريبات القهر والعداب التي مر بها شخص يهودي، لكن أبرزت ذلك على المستوى الإنساني، ولم تبرز صراع الأيدولوجيات وتسابقها إلا لتبدي موقفها الساكسوني، حتى وأن كان مسالماً ذلك الموقف الساكسوني والذي بدأ واضحاً وجلياً في آخر جمل الرواية، حين وضع مورتيز ابن غير شرعي، وما اكتفت ساكسونيا النفس الأيدولوجي الأمريكي، حيث طلب الجند من موريتز الابتسام رغماً عن جرحه الإنساني العميق . قدم ايغونديتشن لوحة بارعة إنسانياً في روايته - جسر على نهر درينا - فقدم مأساة الإنسان البوسني، وتلك الرواية التي كتبت في الإربعينيات إبّان الحرب العالمية الثانية واحتلال ألمانيا دول البلقان، وأيضا يعتبر إسماعيل قادية أفضل من رسم صورة باهرة لأمته التي بدت كسحب اساطير، فتفوق جمالياً وقديماً في رواية رشيقة - من أعاد دورنتين -، وقدم مثلاً إنسانياً بارعاً، فواجه ساكسونيا السلطة

بأسطورة استثنائية لا قبل للسلطة من مواجهتها، وانتصر قادية بتلك الأسطورة لإنسانه المجرد وليس المعين . قدم نجيب محفوظ في رواية - اللص والكلاب - أحد الأمثلة النوعية لإنسانه ضحية ظروف ساكسونية، ورغم الهدف الإنساني الذي سعى إليه محفوظ، أطر بالحيرة والانكسار والضيق الملامح التي بدت على شخصية سعيد مهران، ليقر كما عبد الرحمن منيف في رواية - الأشجار واغتيال مرزوق بأن الانسان العربي هو ضحية الاقدار والسياسة على السواء، وإن إنسانه مسلوب منه عتوة . كلمة أخيرة لمن يحول الرواية الى سلاح ساكسوني لغرض سياسي او شخصي، سوف تجني الندم حتماً، مجرد ما أن تصدم فطرتك الإنسانية بحاجز ايدولوجيتك أو هدفك الشخصية، وعلى مستوى القراءة لن تجد لك حيزاً مقبولاً، وأنت مهما كتبت لن تتجاوز المعنى الأخلاقي المعيب للكتابة .

قناديل

لطيفة الدليمي

هل سننقذنا الفلسفة؟

لعل الكثيرين ممّا - وبخاصة المشتغلين في الحقل الثقافي - يشهد ملامح الدعوة إلى الفلسفة وتنشيط العقل الفلسفي في بيئتنا العربية، وقد اتخذت هذه الدعوة شكلاً أقرب إلى الصورة الفكرية التي تسعى لوخز مكامن التبلد والجمود والإستكانة في العقل العربي الذي عانى الكثير تحت سطوة الموضوعات الدينية والدرس الفقهي . هذه الدعوة هي دعوة محمودة في متبنياتها العامة ونبل المقاصد الداعية إليها ؛ لكن ثمة بعض التفاصيل الصغيرة التي تجدر الإشارة إليها وفي التفاصيل يكمن الشيطان اللعوب كما تنبؤنا الأمثولة المعروفة .

أولاً : لاينبغي التصوّر أنّ تحريك جذوة الدرس الفلسفي (على صعيد التعليم والثقافة العامة معا) هو تعويذة (إفتح ياسمسم) التي ستفك لنا مغاليق الإسدادات التي نعانيناها على صعيد العلم والتقنية ، وبالتالي ستمكّننا من إعتلاء ناصية إقتصاد المعرفة الكفيل بفتح نوافذ جديدة للمتمكين المالي - للدولة والأفراد معا - بعيدا عن مظاهر الإقتصاد الريعي التي تمسك بخناق معظم مجتمعاتنا العربية . الذائقة الفلسفية التي يحركها عقل فلسفي مدرب على مسالة الثوابت في كل جوانب الحياة هي ذائقة لازمة لتحقيق تثوير حقيقي في الإنجاز العلمي والتقني ولوجج بوابة إقتصاد المعرفة وعتبة الثورة البشرية الرابعة ؛ لكن هذه الذائقة وحدها غير كفيلة بتحقيق هذه المقاصد النبيلة التي لا تتحقق إلا بتوافر عناصر أخرى يمكن دراستها في أدبيات التنمية المستدامة .

ثانياً : لاتنكف تصدح الحناجر بأهمية الفلسفة وضرورتها في إحلال المياه النقية محل المياه الراكة ؛ لكن أية فلسفة هي المتبغاة في تثوير العقل العربي؟ إن الملاحظ في الأدبيات الفلسفية السائدة في جامعاتنا وثقافتنا العربية أنها تتوضع في ثلاثة أشكال معروفة : فذلكت تاريخية أقرب إلى الهوامش الخاصة بتدوين الوقائع التاريخية الخاصة بفلسفة محددة ، أو فلسفة تتصادى مع بعض جوانب ترأثنا الذي ماكانت فيه الفلسفة سوى شكل مضمّر من الدرس الفقهي وعلم الكلام ، أو رطانات لغوية هي في أغلبها ترجمات فجة لبعض الفلسفات الموصوفة بـ (مابعد الحدائثية) والتي سادت في القارة الأوروبية (فرنسا بخاصة) بعد الحرب العالمية الثانية ، وقد اذعت هذه الفلسفات إحداث (قطعية إستمولوجية) مع الفلسفات السابقة لها عبر تعشيقها مع الثورات الحديثة في اللغة والساكولوجيا الإبراكية ،،،، إلخ ؛ لكن ماحصل لاحقا هو إنكفاء تلك الفلسفات في مواطنها في حين لايزال لدينا بعض من يتوهم في نفسه القدرة على نفع الحياة في جسم ميت عبر تلال هائلة من الرطانات اللغوية البائسة التي لاتكاد تتمايز عن الرطانات الفقهية .

ثالثاً : عند إحياء الفلسفة في بيئتنا لا بد من الإنتباه إلى حقيقة شيوع ماصحح يسمى (الثقافة الثالثة) - تلك الثقافة التي تتجاوز محدوديات كل من الثقافتين الكلاسيكيتين العلمية والأدبية نحو ثقافة تخليقية توظف الأفكار الجديدة في الحقول المعرفية الخاصة بالذكاء الإصطناعي وأصول الكون والحياة والوعي البشري ، والنظم الدينامية المعقدة ، والتعلم الآلي ، والبيولوجيا التطورية . ثمة دعوة تشع اليوم في العالم الغربي مفادها أن الفلسفات التي سادت في بداية الألفية الثالثة ماعادت قادرة على التناغم مع متطلبات الثورة الرابعة ، وبسبب هذا شاعت مقولة (موت الفلسفة) . إن علينا الإنتباه منذ البدء إلى ضرورة أن نبدأ بتكريس الأطروحات الفلسفية المتناغمة مع الثورات العلمية والتقنية في عصرنا بدلاً من جعل الفكر الفلسفي ينزوي في جزيرة معزولة .



لاتنكف تصدح الحناجر بأهمية الفلسفة وضرورتها في إحلال المياه النقية محل المياه الراكة ؛ لكن أية فلسفة هي المتبغاة في تثوير العقل العربي؟

حادثة الكمان، الصراع المختفي خلف مظهر عابر



□ د. حيدر نزار السيد سلمان

تشير الى ذلك ، لكن الأخطر في ذلك كله ؛ التفكك المتواصل في العلاقة الرابطة بين الأفراد الاجتماعيين والرمزيات الدينية والاجتماعية بعد فقدان الثقة بالطبقة السياسية الحاكمة ، فلم يعد الرأسمال الرمزي فاعلاً كما كان سابقاً ، ولم تعد ماتسمى بالخطوط الحمر ، حمراء ، بل استحالة لخضراء ، حيث يُحمل الناس المتضررين وغير المتضررين ما يحدث من تهاوي للمنظومة القيمية والأخلاقية ، وتردي الأوضاع العامة وتحمل كل السُّلطة مسؤوليّة حصولها ، وهذا يشمل المجتمع دون تفصيل طائفي أو عرقي . من مجمل النقاشات والجدل المستمر حول مفهوم القدسية، فإن المتابع المتبصر سيلحظ ببساطة جذور اجتماعية سياسية قديمة تراكمت بفعل واقع ، وماحدث من تطورات في

بالنتين صدقاً او كذباً لفرض هيمنتها وسيطرتها وتحكمها ، لتحل مكانها، وهي الأخرى تبدي مقاومة صلبة لعملية الإزاحة ، ومثل كلا الطرفين اتجاهين من الاتباع والمؤيدين وان لم يدركوا قيمة افعالهم وحركتهم بيد ان كل منهم يدرك ان له موقف ينطلق من عقيدة او مبدأ أو موروث .

لايمكن فصل حادثة الكمان واخرى غيرها؛ كتصريح لرجل دين معروف حول توسط بريطانيا عند الحكومة العراقية بعنوان (مقدس جليل) لفك أسر السفينة البريطانية ، لايمكن فصلها عن الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلاد ، ويمكن ان نكتشف بسهولة انهيار في الآمال العريضة التي تخيلها الناس ، ولحظ أيضاً فقدان واضح للمعنى الحياتي عند الكثر من الشباب وحوادث الانتحار المتزايدة

الأخر نداءً ، غير ان الجوهر المختفي خلف هذا المظهر مختلف ، خصوصاً ان النقاش يدور حول القيمة الاعتبارية لمفهوم المقدس ، ولدى تطابق الافعال الحاصلة ومنها حادثة الكمان مع العقيدة الدينية فيبدو التساؤل الحاد؛ هل ماحدث مروق ، وبدعة، وتجاوز على المقدس ، أم انه فعل عصري ينسجم مع الحداثة التي تنطلق كرقاصدة سريعة باتجاه الهدف.

لايد من التكرار ؛ ان ما يحدث يخفي جوهرًا مضمومًا تحت مظهر ليس ديني، أصلاً بل هو حراك اجتماعي داخلي معقد ، تمثلت فيه عمليات ازاحة واستبدال لقيم ثقافية قديمة بأخرى جديدة من جانب ، ومن جانب آخر هو حراك تحالول فيه قوى اجتماعية قد تكون في حالات مبهمة أو مسلوية الحقوق، إزاحة قوى أخرى تترسست

قبل ٢٠٠٣ ، جرى أولاً تحت منظم سلطوي قاهر تتسم عقيدته السياسية العلنية بالعلمانية وفصل الدين عن إدارة الدولة ، وثانياً انحصر النقاش داخل إطار في اكثرية نجحوا كان فيه الناس العاديين مستمعين أكثر من كونهم مشاركين بالجدل ، وثالثاً لم تك الآليات والوسائل تسمح بهذا الرواج والانتشار، غير ان محاصل الآن ان وسائل التواصل الاجتماعي احدثت انقلاباً مدهشاً في الآليات والاساليب ، لتفتح المجال لعامة الناس بالمشاركة الفعالة النشطة ، تجاوزت فيها صفوف طويلة وعريضة من متقنين وصناع الرأي واكاديميين ليس لهم هوية واضحة وتكاد اتجاهاتهم الفكرية أن تكون غامضة ، يتحركون بانقسام مابين وبين السلوك والفعل ، وبين الطروحات ومايسطرون ويكتبون فما حدث انتقال غير منطقي بالمواقع ، وبعد أن كان النخبوي ؛ يمثل الصوت والقرطاس والقلم ، أمسى صامتاً تأتاه في بحر إعلامي وعائني وترويجي تتلاطم فيه أمواج من الغث والسمين ، الحلو والقيح، كما أن الاطار السلطوي (سنة وشيعة) المنظم اختلف تماماً إذ تترسست خلف ايديولوجيا دينية رابطة بافراط بين الدين والسياسة والدولة بشكل غير مسبوق بإدارة الدولة العراقية منذ نشوئها في ١٩٦١ ، وكان هذا سبباً اساسياً في تفعيل الجدل والنقاش ليبلغ مرحلة عالية من الالتهام والسخط والغضب بين طرفين كل منهما يرى في

لم تك عازفة الكمان الرشيقة وهي تعزف بغنج على أرض ملعب كربلاء الدولي تعرف ؛ إن عزفها الهادئ سيثير مزيداً من الضجيج في بلاد عادات على الصخب والعنف ، ولأنها بلاد السواد خيراً ، فقد حولها الطغاة المتناوبون بحكمها الى بلاد يلف شعبيها الحزن حتى أمسى الفرح وكأنه حلم لن يتحقق ينتظره الناس بلهفة يوم بعد آخر ، لكن ما من نهاية لحزن تجذر عميقاً في الوجدان والثقافة.

لم تك حادثة عازفة الكمان الحالة الأولى في إحدات نقاشات وجدل عام يتجاوز النخب والمتخصصين ، وربما دراسة تاريخ العراق المعاصر يمكن لها ان تمنحنا معلومات دسمة عن جدلية المشروطة والمستيدة في العقد الأول من القرن العشرين ، وكذا الحال في النقاش والجدل حول قضية التطهير وضرب الرؤوس وشجبها وما تناوله السيد محسن الامين في كتابه (رسالة التنزيه) في هذا المجال ليثير عواصف فضيعة ماتزال آثارها ونداعياتها حاضرة ، كما دار جدل داخل الوسط الديني حول الموسيقى والغناء ضمن ثنائية التصريم والحلية ، وفي موضوعات متعددة تدخل في اطار المقدس والمدنس أو في باب البدع والهطقة ، ومأمدى اتساقها مع التشريع الديني من عدمه ، بيد ان هذه الأحداث تختلف عن حادثة الكمان اختلافاً في الآليات وأسلوب النقاش ووعائه المنظم والحاكم ؛ فمحدث من نقاشات وجدل في الحالات

يك فأن الاعتبارات العقائدية والتراثية لايد أن تراعى وبحادثة الكمان فان ظهور الفتاة العازفة هو بحد ذاته حدي لهؤلاء وهذه الحقيقة يعرفها جيداً سكان هذه المدن الخاضعة لتقاليد وقيم مميزة ، كما ان لرجال الدين هيمنة واضحة فيها ، هنا يتحول النقاش الى جدل ، وسبب مشكلات الفقر وفقدان السيادة الوطنية ، وهنا فإن مفهوم السيادة عاد بقوة نتيجة تقاغم مشاعر وطنية مكتوبة أيقظتها سلطة سياسية خاملة ربطت نفسها بمشاريع خارجية ودفعت للعراق من دور المؤثر الى دور المؤثر فيه بصلافة غير معهودة ، لهذا وغيره تجر هذا الاتجاهه ثقافته لتجاوز موروث وتراث وربما عقائد كرد انتقامي من الذين يرى فيهم سبباً في الخراب الكبير وسبباً في تهشيم احلامه وتطلعاته بالعصرنة كما هو حال شعوب الارض الثرية ، فقد وجد نفسه تحت رحمة الانكسار وفقدان الأمل مرة ، وبروز طبقة منتفعة جديدة فاقدة لأصول وسمات الطبقة العاصمية والنزلهية وفي حقيقتها تكونت من مغنم السلطة والعلاقات القرابية والحزبية، اما الاتجاه الثاني ؛ هو بريد الفصل بين هذا الموروث والثقافة السارية ، وبين السُّلطة المذكورة ، إذ يرى أن الموضوع يتعلق بالعقيدة والقداسة وليس من الضروري ربطه بأصول الخراب والفساد ومس السيادة الوطنية وهذا الاتجاه يملك مبررات موقفه رغم انه يقف في جبهة متشككة من باقة تمثل السُّلط المذكورة ، فهمها ليقوا على سلطتهم .

عندما تكون غريباً في وطنك



□ د. آثير ناظم الجاسور

سوى انك رقم سيتم طرحه في الأزمات القادمة، أن تكون غريباً عندما يُحوك كل من حولك الى إنسان عاجز لا تفكر بعد من خطوات قديمك وقد يتم اتهامك اذا ما اعترضت على سوء أو خطأ، ستجد الغربية عندما تجد مضمون حياتك عبارة عن تساؤل فجواه كيف أوفر لقمة العيش لا غير؟ وكيف أكون من ضمن الناجين من صراع الأحزاب وظلمها، وستجد أن أرقاماً فلكية صرفت ولازالت تصرف كانت قد تحولت الى أروع ما يتصورها المتصورون لكنها وبساطة أعطت عنواناً آخر لا يمت بمستقبلك بصلة.

لا غرابة ان وجدت الحفر والعقبات التي تعيق مسيرك لكن بالنتيجة ستصل لما تريد، لكنك ومع وجود العقبات والتحديات التي تراكفك طيلة مشوارك والتي تدخل حتى في أحلامك تجد انك بلا نتيجة مع توفر الهدف الذي بات مشروعاً ومُجلاً لا تحسن فيه أن تضع له مدة زمنية لا اعتبارات متعددة أهمها إنك تشعر بين الحين والآخر بانك بلا فائدة، وقد يتعاظم ذلك الشعور الذي يعطيك إشارات بانك أصبحت مواطن من الدرجة الثانية ثم الثالثة لتصبح في النهاية غريباً في وطنك.

مؤلم جدا حين ترى عقول وطاقات تفتش الأرض باحثين عن وظيفة لتعينهم على سوء الحياة وتربى أبناء المتحزبين يملؤن السفارات والوظائف، ومؤلم حين تجد أفواج من الشباب بعد معاناة سنوات طوال لكي ينال شهادة جامعية يتحسنون بها وظنهم الوحيد بعد تخرجهم بيوثهم بعد أن عجزت كل مؤسسات الدولة ومستشاريها ومفكريها المتحزبين أن يجدوا حلاً لهم، ليقف تسأول آخر يتحدث عن أي تنمية وتقدم ممكن أن يتحقق ونحن لا زلنا نفكر بعقلية الحزب المعارض ونتوجه صوب تلك التوجهات النفعية الضيقة، وأي تحول إيجابي سوف يشهده العراق ونحن نشاهد خزين العراق من الشباب يدار من قبل الآخرين عن العمل ومنتحر بعد ان انقطع بهم سبل الحياة ؛ نعم هي الغربة في الوطن والغربة من ما يحدث فيه.

نعم ما ما صنعتته أحزاب الإسلام السياسي التي جاءت برعاية أميركية ودعم إقليمي، هي اليوم تترعب على عرش العراق المنهك بسبب سياستها الطائفية ومحاصصتها التي مرقت نسج مجتمعه، هي من قادت مشروع تدمير العراق الذي يعد من أكبر مشاريعها، هي راعية سياسة قتل الشعوب بالوطن بعد أن جردت المواطن من أبسط حقوقه وجعلته يشعر بأنه غريب في وطنه، فبين المقدس والحرام والعيب وغير الجائر ستجعل كل شيء بعيد عن الحياة والطمأنينة والانتماء.

الجميع، ومع أننا صرنا في ٢٠١٩ (كما يبدو) أكثر تشددا وتحفظا من مجتمعات دول الخليج الأخرى، أعتقد أن هذا النقاش مهم ومفيد لنا جميعا، لأننا من خلال إستمراريته نعرف يوماً بعد يوم كيف أن سياسات التقوى politics of piety (التي تريد من خلالها أحزاب الإسلام بالتقديس) تلعب دوراً كبيراً في تحويل المادي المتصور، أو "المكان الجغرافي المقدس" الى متخيل سياسي حتى تتمكن تلك الأحزاب من خيارات الناس وتقويض على إيمانهم لصالحها. نعم، قد تلعب سياسات التقوى دوراً مؤثراً في التحشيد السياسي ضد هذا العدو أو ذاك الغريم، وقد يصبح لها تأثير واضح داخل حتى بيئتها الصديقة ومحيطها غير المعادي، لكنها على المستوى البعيد تفقد إحدى أهم حيلها، وهي القدرة على توظيف المشاعر الدينية وتحويلها

الى منتج سياسي. كلما أمعنت هذه الأحزاب في سياسات التقوى، إزدادت حدة نقد الجماهير لها؛ بالتالي كل محاولات الأحزاب الإسلامية في الإحكام على الفضاء الديني من الأعلى تقابلها محاولات الآخرين المعارضين في التأثير على جماهير تلك الأحزاب من الأسفل. هي تريح الفضاء لكنها تخسر الأرض دون أن تعرف. هذا جدل قاس لكنه لن يذيد وحيوي لأنه يراكم القلق عند الظالمين ويجعل أفكارهم البالية والهشة خائفة ومرعبة حتى من نشيد بلدها الوطني.

المسألة مسألة وقت فقط، والموضوع لم يعد يخص صراع الإسلاميين مع العلمانيين، وإنما تحول الى صراع بين عراقيين متدينين بتدين حلو ومتسامح وبين طبقة سياسية إسلامية داعشية متحجرة تريد إعادة رسم حدود المقدس من أمكنة وأشرطة دينية معروفة ومحتزمة الى خريطة واسعة تشمل كامل التراب العراقي.

وتندرج أوصافها ضمن احكام القسم الثالث من الاتفاقية المتعلقة بالتعاون الدفاعي والامن وان النزأمانتها بموجب الاتفاقية يلزمها القيام بفعل يمنع زعزعة الاستقرار في العراق. إذ أن من واجها تعزيز الأمن والاستقرار في العراق ، حسبما يفصح عن ذلك النص الوارد في هذا القسم من الاتفاقية. أو إنها وجدت أن الأحداث والوقائع التي يشهدها العراق تعرقل جهود العراق في استثمار موارده من أجل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة

المختص عليها في القسم الخامس من الاتفاقية ، وأرادت الولايات المتحدة الأمريكية الإبقاء بالتزاماتها الواردة في الاتفاقية ، وفكرت في تنفيذ التزاماتها التي تملئها عليها النصوص الأمرة ووجدت إن تحركها لتنفيذ التزاماتها يوجب تحطية تشريعية وإن اصدار التشريع يضيء المشروعية على ذلك التحرك . هنا تقول امريكا موضوع سواء كان الرأي سياسياً أم قانونياً لا يصبح من دون الاطلاع على أحكام اتفاقية الإنقاذ الاستراتيجي وكذلك الاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ، إضافة الى أحكام قرار مجلس الامن المرقم ١٩٧٠ لسنة ٢٠٠٧م وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٣ ، فضلاً عن أحكام المادة ٨ من الدستور التي تلزم العراق باحترام التزاماته الدولية إن تعد الاتفاقيات واحدة من تلك الالتزامات .

الجميع، ومع أننا صرنا في ٢٠١٩ (كما يبدو) أكثر تشددا وتحفظا من مجتمعات دول الخليج الأخرى، أعتقد أن هذا النقاش مهم ومفيد لنا جميعا، لأننا من خلال إستمراريته نعرف يوماً بعد يوم كيف أن سياسات التقوى politics of piety (التي تريد من خلالها أحزاب الإسلام بالتقديس) تلعب دوراً كبيراً في تحويل المادي المتصور، أو "المكان الجغرافي المقدس" الى متخيل سياسي حتى تتمكن تلك الأحزاب من خيارات الناس وتقويض على إيمانهم لصالحها. نعم، قد تلعب سياسات التقوى دوراً مؤثراً في التحشيد السياسي ضد هذا العدو أو ذاك الغريم، وقد يصبح لها تأثير واضح داخل حتى بيئتها الصديقة ومحيطها غير المعادي، لكنها على المستوى البعيد تفقد إحدى أهم حيلها، وهي القدرة على توظيف المشاعر الدينية وتحويلها

الى منتج سياسي. كلما أمعنت هذه الأحزاب في سياسات التقوى، إزدادت حدة نقد الجماهير لها؛ بالتالي كل محاولات الأحزاب الإسلامية في الإحكام على الفضاء الديني من الأعلى تقابلها محاولات الآخرين المعارضين في التأثير على جماهير تلك الأحزاب من الأسفل. هي تريح الفضاء لكنها تخسر الأرض دون أن تعرف. هذا جدل قاس لكنه لن يذيد وحيوي لأنه يراكم القلق عند الظالمين ويجعل أفكارهم البالية والهشة خائفة ومرعبة حتى من نشيد بلدها الوطني.

المسألة مسألة وقت فقط، والموضوع لم يعد يخص صراع الإسلاميين مع العلمانيين، وإنما تحول الى صراع بين عراقيين متدينين بتدين حلو ومتسامح وبين طبقة سياسية إسلامية داعشية متحجرة تريد إعادة رسم حدود المقدس من أمكنة وأشرطة دينية معروفة ومحتزمة الى خريطة واسعة تشمل كامل التراب العراقي.

وتندرج أوصافها ضمن احكام القسم الثالث من الاتفاقية المتعلقة بالتعاون الدفاعي والامن وان النزأمانتها بموجب الاتفاقية يلزمها القيام بفعل يمنع زعزعة الاستقرار في العراق. إذ أن من واجها تعزيز الأمن والاستقرار في العراق ، حسبما يفصح عن ذلك النص الوارد في هذا القسم من الاتفاقية. أو إنها وجدت أن الأحداث والوقائع التي يشهدها العراق تعرقل جهود العراق في استثمار موارده من أجل التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة

المختص عليها في القسم الخامس من الاتفاقية ، وأرادت الولايات المتحدة الأمريكية الإبقاء بالتزاماتها الواردة في الاتفاقية ، وفكرت في تنفيذ التزاماتها التي تملئها عليها النصوص الأمرة ووجدت إن تحركها لتنفيذ التزاماتها يوجب تحطية تشريعية وإن اصدار التشريع يضيء المشروعية على ذلك التحرك . هنا تقول امريكا موضوع سواء كان الرأي سياسياً أم قانونياً لا يصبح من دون الاطلاع على أحكام اتفاقية الإنقاذ الاستراتيجي وكذلك الاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ، إضافة الى أحكام قرار مجلس الامن المرقم ١٩٧٠ لسنة ٢٠٠٧م وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٣ لسنة ٢٠٠٣ ، فضلاً عن أحكام المادة ٨ من الدستور التي تلزم العراق باحترام التزاماته الدولية إن تعد الاتفاقيات واحدة من تلك الالتزامات .

الجميع، ومع أننا صرنا في ٢٠١٩ (كما يبدو) أكثر تشددا وتحفظا من مجتمعات دول الخليج الأخرى، أعتقد أن هذا النقاش مهم ومفيد لنا جميعا، لأننا من خلال إستمراريته نعرف يوماً بعد يوم كيف أن سياسات التقوى politics of piety (التي تريد من خلالها أحزاب الإسلام بالتقديس) تلعب دوراً كبيراً في تحويل المادي المتصور، أو "المكان الجغرافي المقدس" الى متخيل سياسي حتى تتمكن تلك الأحزاب من خيارات الناس وتقويض على إيمانهم لصالحها. نعم، قد تلعب سياسات التقوى دوراً مؤثراً في التحشيد السياسي ضد هذا العدو أو ذاك الغريم، وقد يصبح لها تأثير واضح داخل حتى بيئتها الصديقة ومحيطها غير المعادي، لكنها على المستوى البعيد تفقد إحدى أهم حيلها، وهي القدرة على توظيف المشاعر الدينية وتحويلها

الى منتج سياسي. كلما أمعنت هذه الأحزاب في سياسات التقوى، إزدادت حدة نقد الجماهير لها؛ بالتالي كل محاولات الأحزاب الإسلامية في الإحكام على الفضاء الديني من الأعلى تقابلها محاولات الآخرين المعارضين في التأثير على جماهير تلك الأحزاب من الأسفل. هي تريح الفضاء لكنها تخسر الأرض دون أن تعرف. هذا جدل قاس لكنه لن يذيد وحيوي لأنه يراكم القلق عند الظالمين ويجعل أفكارهم البالية والهشة خائفة ومرعبة حتى من نشيد بلدها الوطني.

المسألة مسألة وقت فقط، والموضوع لم يعد يخص صراع الإسلاميين مع العلمانيين، وإنما تحول الى صراع بين عراقيين متدينين بتدين حلو ومتسامح وبين طبقة سياسية إسلامية داعشية متحجرة تريد إعادة رسم حدود المقدس من أمكنة وأشرطة دينية معروفة ومحتزمة الى خريطة واسعة تشمل كامل التراب العراقي.

سياسات التقوى

حادثة ملعب كربلاء الأخيرة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة أيضاً، فقبلها كانت الحملة "التكفيرية" الكبيرة ضد احتفالات التخرج لطلبة الجامعات، والحملة ضد محلات الخمور في بغداد وبعض المحافظات، ثم حملة الإدانة المتشددة لمسلسلات رمضان العراقية، وبعدها الحملة التي قادتها إحدى حركات الإسلام السياسي ضد الدكتوراة إرادة الجبوري بسبب إحدى أسئلتها الإمتحانية، ناهيك عن التخليك المستمر بالحياة المدنية والحيات الشخصية التي تعتقد جماعات الإسلام السياسي أنها مظاهر مهددة لفكرة الدين، تلك الفكرة التي تستمد منها أحزاب الإسلام السياسي زخمها وحضورها دون الحاجة الى برامج سياسية وتنموية.

ورغم أن هكذا جدل قد أرجعنا الى مناقشة بديهيات مجتمعية تجاوزتها الدولة العراقية قبل ٥٠ عاماً أو أكثر (وهو أمر قد يكون محبطاً



□ سليم سوژه

تمثلت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بموضوع مقترح قانون يعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية تنوي تشريعه و مضمونه التصدي لمنع زعزعة الاستقرار في العراق . وتباينت الآراء المتصدية لهذا الموضوع صادرة عن محللين أو منسوب اليهم الاختصاص او من مسؤولين لا زالوا قيد الخدمة أو من نظائريهم ادرتهم التقاعد وسواهم من الشخصيات الاخرى . وتلخصت طروحاتهم بمواضيع عدة منها : إن عدم ترميز المشروع يعوّد للخلاف الجمهوري والديمقراطي ، أو من يقول بأنه وصاية جديدة وهذا القول تعوزه الدقة مخالفته لأحكام الوصاية الواردة في الفصل الثالث عشر من ميثاق الامم المتحدة ، أو أن المشروع يقطع استطلاات يد ترابمب ووزير خارجيته للعبث في شؤون العراق ، أو من يصرح إن الموضوع هو امتداد للاحتكاك الأمريكي العراقي في الساحة العراقية ، فضلاً عن القائل إن الأمر يمس سيادة العراق من دون المرور على موضوع السيادة في زمن العولمة القانونية . هذا كله يصدر من الدوات المشار اليهم ومن دون إشارة الى أي واحد منهم يعلمان عن إطلاع على نص المشروع المرقم (HR ٤٥٩١) خاصة وإن ترجمته الى العربية غامضة ، أو من المشروع – والقول لمواقع التواصل الاجتماعي – صوت عليه مجلس النواب الأمريكي ورفع الى مجلس الشيوخ الذي لم يصوت عليه لأسباب تخص المجلس المذكور وأنقضاء الموسم التشريعي للدورة التشريعية ٢٠١٧ – ٢٠١٨ . وبموجب هذه الوقائع فإن المشروع لم يحز الوصف القانوني للقانون مما يفقده صفة الإلزام التي تتمتع

بها القوانين . ويقال أيضاً إن هناك مسودة قانون معروضة على مجلس النواب الأمريكي ذات مضمون قريب من مضامين المسودة السابقة غير المصوت عليها من قبل مجلس الشيوخ معروضة حالياً على لجنة الشؤون الخارجية مجلس النواب الأمريكي وتحمل الرقم (٥٧١ HR) ، وهذه المسودة لم يبلغنا أحد بالاطلاع على نصها مع غياب ترجمتها للعربية أيضاً . وهي أي المسودة لم تعرض على مجلس النواب بعد ، كونها عبارة عن أفكار في لجنة الشؤون الخارجية ، ولكي تكون هكذا مسودة قانوناً ملزماً ، يجب أولاً التصويت لصالحها من قبل مجلس النواب ، والتصويت أيضاً لصالحها من قبل الجناح الأخر في الكونغرس (مجلس الشيوخ) ومن ثم يصادق عليها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية . هذا كله والمسودة المذكورة لم تطرح في جدول أعمال الكونغرس الأمريكي للدورة التشريعية ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ لحد الان . هذا كله عبارة عن معلومات تناولتها



□ هادي عزيز علي

مواقع التواصل الاجتماعي ، وليس للمعلومات تلك أثر في الصحافة الغربية أو الصحافة الأمريكية على وجه الخصوص ، فضلاً عن أن الجهات الرسمية المعنية في الدوائر الأمريكية لم تطرحه أو تنطرق اليه . لذا فإن موضوعاً بهذا الحجم من الأهمية وماساً بالشأن العراقي يتطلب من كل شخص راغب في الإدلاء ببلوه فيه أن يكون ماسكاً بنصه أولاً والوقوف على الجهة المعنية ببعه ثانياً وذلك من باب التوثيق الشخصي على الأقل لكي يكون الرأي الصادر بصدده مالكا لرسالته ومرجعيته . هذا من جانب أما من جانب آخر ، فلنفترض – ابتداءً – أن مشروعاً كهذا موجود وأن الولايات المتحدة الأمريكية تصر على تشريعه في فالملطوب أولاً الاطلاع على أحكامه وما تتضمنه فقراته ومن ثم تلمس إرادة مشرعه وما انصرفت اليه . أما ثانياً فيصاير الى الوقوف على مدى مشروعيته من الوجهة الدستورية والاتفاقيات الدولية والنظام القانوني الوطني ، فإذا كانت أحكامه متناقضة مع جميع

مواقع التواصل الاجتماعي ، وليس للمعلومات تلك أثر في الصحافة الغربية أو الصحافة الأمريكية على وجه الخصوص ، فضلاً عن أن الجهات الرسمية المعنية في الدوائر الأمريكية لم تطرحه أو تنطرق اليه . لذا فإن موضوعاً بهذا الحجم من الأهمية وماساً بالشأن العراقي يتطلب من كل شخص راغب في الإدلاء ببلوه فيه أن يكون ماسكاً بنصه أولاً والوقوف على الجهة المعنية ببعه ثانياً وذلك من باب التوثيق الشخصي على الأقل لكي يكون الرأي الصادر بصدده مالكا لرسالته ومرجعيته . هذا من جانب أما من جانب آخر ، فلنفترض – ابتداءً – أن مشروعاً كهذا موجود وأن الولايات المتحدة الأمريكية تصر على تشريعه في فالملطوب أولاً الاطلاع على أحكامه وما تتضمنه فقراته ومن ثم تلمس إرادة مشرعه وما انصرفت اليه . أما ثانياً فيصاير الى الوقوف على مدى مشروعيته من الوجهة الدستورية والاتفاقيات الدولية والنظام القانوني الوطني ، فإذا كانت أحكامه متناقضة مع جميع

مواقع التواصل الاجتماعي ، وليس للمعلومات تلك أثر في الصحافة الغربية أو الصحافة الأمريكية على وجه الخصوص ، فضلاً عن أن الجهات الرسمية المعنية في الدوائر الأمريكية لم تطرحه أو تنطرق اليه . لذا فإن موضوعاً بهذا الحجم من الأهمية وماساً بالشأن العراقي يتطلب من كل شخص راغب في الإدلاء ببلوه فيه أن يكون ماسكاً بنصه أولاً والوقوف على الجهة المعنية ببعه ثانياً وذلك من باب التوثيق الشخصي على الأقل لكي يكون الرأي الصادر بصدده مالكا لرسالته ومرجعيته . هذا من جانب أما من جانب آخر ، فلنفترض – ابتداءً – أن مشروعاً كهذا موجود وأن الولايات المتحدة الأمريكية تصر على تشريعه في فالملطوب أولاً الاطلاع على أحكامه وما تتضمنه فقراته ومن ثم تلمس إرادة مشرعه وما انصرفت اليه . أما ثانياً فيصاير الى الوقوف على مدى مشروعيته من الوجهة الدستورية والاتفاقيات الدولية والنظام القانوني الوطني ، فإذا كانت أحكامه متناقضة مع جميع

هل لنا ان نسأل : ما هو غموض هذا العالم ؟

الحلقة ١١

علي حسين

كتبت أكثر من خمسين كتاباً ، وفي كل مرة تقول لنفسها هذا هو الكتاب الأخير ، ظلت صورة أمها الممرضة ترافقها حتى الساعات الأخيرة من حياتها، تقول : " كان قلبها دافئاً ولكنها لم تكن حساسة . من المحتم أن تمرض المجروحين كان أشبه بالجحيم . يصلون بعربة ثوري ، وبعضهم مات فعلياً . المحتم أن هذا مرقها، تقدير ذلك أخذ مني وقتاً طويلاً " .
تقول لكاتب سيرتها إنها تربت على الحروب عن طريق والدها الذي كان جندياً في الحرب العالمية الأولى ، وقد بترت له الحرب إحدى ساقيه : " كان أبي يتحدث عن الرجال الذين عرفهم وماتوا في معركة باشانديل حتى اليوم الذي مات فيه .

ساكون سعيدة حينما أموت ، هذا سيجعلني

أتوقف عن القلق من كل هذه الحروب .

دوريس ليسينج

كان يتساءل دوماً إن كان من الأفضل أن يموت معهم، ولكن على الرغم من ذلك لم يجعل الإصابة تعيقه، كان يفعل كل شيء ، ظلت الحرب تجتم على صدرها ، وفي الرابعة والثمانين من عمرها ستقف أمام الكاميرات لتعلن إنها تكره الحرب مثلما تكره توني بليز - كان آنذاك رئيساً لوزراء بريطانيا : " كثير من منا يكرهون توني بليز . أعتقد أنه كان كارثة لبريطانيا وقد عانينا منه لسنوات عديدة. لقد قلت ذلك عندما تم انتخابه: هذا الرجل رجل استعراضي صغير سوف يسبب لنا مشاكل وقد فعلنا ، وبالنسبة لبوش ، فهو كارثة عالمية. الكل سئم من هذا الرجل. إما أنه غبي أو ذكي للغاية، رغم أنه يجب عليك أن تتذكر أنه عضو في طبقة اجتماعية استغادت من الحروب " .

تقول إن الحرب سمّت الحرب في طفولتها، وجعلتها متشائمة . تحس بقل الحرب يزداد مع تقدمها في العمر : " سأفرح عندما أموت لأن ذلك سينقذني من القلق تجاهها . دهشتنا قدرة الكاتب الألماني إريك ماريا ريمارك، على تصوير ماضي الحروب قرأت له " كل شيء هادئ على الجبهة الغربية " ، لكنها أغرمت برويته " الرفاق الثلاثة " والتي تتحدث عن ثلاثة جنود ألمان يعودون بعد الحرب إلى بلادهم ليروا الناس يجرون عربات كدسو فيها ملايين الماركات التي لم تعد تساوي شيئاً .

إريك ماريا ريمارك الذي ولد عام ١٨٩٨ في ألمانيا، عاش حتى عام ١٩٧٠، حيث أنهى حياته في سويسرا، تزوج من النجمة الهوليوودية السابقة بولين غودارد بطلة فيلم شارلي شابلن الشهير " الأزمنة الحديثة، ظل يكتب حتى فترة متأخرة من حياته. ومن أبرز رواياته إلى جانب " كل شيء هادئ في الميدان الغربي " ، " الحب وقت للموت وقت يؤرخ فيها الهتلري ، و " ليلة لشبونة " وهي تروي رحلة الكاتب في دروب المفنى، لكنه لا يستطيع الهروب من ذكرياته التي تحاصره بكل ماضيه و ما فيه من ألم مزوج بلحظات سعادة، ورواية " الرفاق الثلاثة " التي تسجل حياة شباب خرجوا من الحرب ليعيشوا حياة جديدة، لكن آثار الحرب تلاحقهم، الرواية التي تحولت إلى فيلم شهير بعنوان " صائد الغزلان " الذي حصد عدداً من جوائز الأوسكار، واعتبر كواحد من أفضل مئة فيلم في تاريخ السينما العالمية.

عبر سطور مؤلفاته الروائية العديدة، قام إريك ماريا ريمارك بعمل غاية في البساطة قلما أقم عليه الآخرون. فقد وضع المراهيا مباشرة أمام وجوه القارئ، تلك المراهيا المؤلمة التي لم تعكس الوجوه فحسب، بل عرّت الضمائر والنوايا، وكشفت عن بؤس إنسان القرن العشرين وسقوطه في فخ الشر، في عالم مريض مليء بالحروب والعنف ودوامة القتل التي لا نهاية لها.

في سؤال طرحته صحيفة التلغراف على عدد من الكتاب عن أهم رواية كتبت في القرن العشرين، كانت إجابة الكاتب التركي الشهير يشار كمال : " طلب مني مؤخراً تسمية الرواية التي فكرت أنها أفضل ما يعكس جوهر القرن العشرين، الذي ربما كان القرن الأكثر إيلاماً للبشرية، القرن الذي شهد إهانات لا إنسانية، وحروباً عالمية دامية، وجرائم إبادة جماعية. كنت قد تمنيت لو أننا تركنا وراءنا إرثه من المخاوف، والحزن، وفقدان الحس تجاه الموت. " ويذكر لرواية " كل شيء هادئ في الميدان الغربي " تلك الرواية التي سبق أن قرأتها قبل سنوات، أن تبدو كأنها كتبت اليوم.

تتطلب مثل تلك الروايات شيئاً أكثر من موهبة كبيرة، لأنها كتبت في لحظة خطيرة من حياة الإنسان، لتندثر أن هلتر قد أحرق الكتاب في ساحة عامة. وقد فتشوا عن كاتبه أريش ماريا ريمارك للقاء عليه أيضاً، لكنه نجح في الهرب.

تقول هذه الرواية إنه ليس هناك أي أمل للمتورطين في الحرب، يصبحون مرضى بطريقة أو بأخرى وإذا نجوا فرب من الحرب فإنه يتضاعل وجوده ككائن بشري . الحرب هي حكم بالإعدام على كل الناس والطبيعة، فهي تفسد إنسانيتنا، وضميرنا.

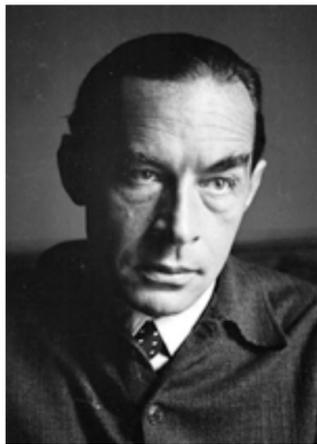
يقف الفن الحقيقي، ضد الظلم والعنف، وضد أي نوع من الوحشية، إن الفن، هو تمرّد، يحذر الناس ضد الأناييب، والقمع، والحروب التي لا معنى لها ولا تنتهي أبداً، وجميع أشكال الشر. كتب ريمارك رواية " كل شيء هادئ في الميدان الغربي " في عام ١٩٢٨، لتبقى شاهداً، ترسل تحذيرها من جديد مع كل إعادة قراءة، في كل بحث، وتستمر في منح قرائها القدرة على المقاومة والتصد على الظلم والطغيان، ورفض الاستبداد وإعلاء شأن الحياة الإنسانية

xxxxxx

دوريس ليسينج التي رحلت عام ٢٠١٣ ظلت خلال الـ ٩٤ عاماً التي عاشتها شاهدة على العصر الحديث بكل تناقضاته وتقلباته.. حياة ابتدأت من الحرب العالمية الأولى وامتدت حتى بداية القرن الحادي والعشرين لترى أقول نجم الشيوعية التي أمنت بها في بداية حياتها لتشاهد على شاشات التلفاز كيف انهار جدار برلين.. سنوات طويلة من زمن الإمبراطورية التي لتغيب عنها الشمس إلى زمن غوردين براون .



سيمون دي بوفوار



إريك ماريا ريمارك

امرأة كتبت ضد العنصرية والاستعمار وناضلت في سبيل فضح جرائم التعرض العنصري واضطهاد المرأة ، عاشت لتعرف سوى الأب طريفاً للحياة كتبت بقسوة ضد الاستعمار والأسلمية والجرائم التي ترتكب باسم الديمقراطية وخاضت معارك لاتنتهي في سبيل الحركة النسوية ، تأتيها نوبل بعد أن سامت من كل شيء وقررت أن تعتزل الكتابة رافضة عرض الملكة البريطانية بمنحها لقب سيدة الامبراطورية البريطانية حين ردت على صاحبة العرض بأن الامبراطورية لم تعد موجودة.. عاشت حياة أشبه برواية من رواياتها فما بين مولدها بأيران سنة ١٩١٩ من أبوين بريطانيين لأب كان يعمل نقيباً في الجيش وأم تمارس مهنة التمريض فتحت عينها لتجد الأب وقد أصيب في الحرب العالمية الأولى فخرج منها مبتور الساق.. لاحظي بحب أمها وإنما يعطفها.. يعشق الغامرة ويبتظر أن يرحل بأسرته ليهبث عن الثروة والحياة الجديدة.. في جنوب أفريقيا عاشت دوريس حياة شاقة جعلتها تقول عنها في مذكراتها بأنها كانت سنوات الخيبة لكنها حملتها بشجاعة وكبرياء كانت طفولتها كما تصفها جرحاً مفتوحاً يسير على قدمين مما دفعها أن تجعل معظم أبطال روايتها يعيشون حكايات صعبة ونكريات أليمة مع سنوات الطفولة.. تعترف أن وعيها تفتّح حين قررت أن لا تكون مثل والديها الرجل المقعد والمرأة المريضة بالوساوس.. ألا تقع في شرك النمطية غدت في داخلها روح الثورة والتمرد على الأوضاع وتعترف: لقد صنعت نفسي يونتوبيا خاصة كان الأدب جزءاً منها أردت أن أقول للعالم ماذا لو جعلنا الظلم والفقر والحرب أمورا مستحيلة بالتأكيد إن الحياة سوف تكون أجمل وتمتلىء بالناس الرائعين.. تقرر أن تعيش حياة التمرد على سلطة الأم المهوسبة بالنظام واحترام التقاليد فهتجر مدرسة الراهبات في الثانية عشرة من عمرها ثم بيت أهلها وهي في الخامسة عشرة من عمرها لتعمل مساعدة ممرضة، تقرأ الكتب التي تستعيرها من الأصدقاء.. إنها سنوات الضياع والحرية والحب، في بداية الثامنة عشرة من عمرها تتزوج من أحد زملائها في العمل، وفي الحياة الجديدة سوف تجد مجتمعاً متغيراً اتواصل من خلاله السعي لتجد ذاتها تنضم إلى الدوائر السياسية وتعتنق الأفكار اليسارية ويدفعها حبها للحياة إلى مغادرة مجتمع جنوب أفريقيا لتبحر صوب لندن فتصلها في العام ١٩٤٩ وهي تحمل معها طفلاً رضيعاً ومسودة أولى روايتها " العشب يعني " التي تروي فيها حكايات عن التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.. وتنشر الرواية عام ١٩٥٠ لكن كان على دوريس أن تنتظر دؤية من السنوات حتى يحتفي بها الوسط الثقافي في لندن بعد أن تقدم روايتها " الدفتر الذهبي التي صنعت شهرتها الأدبية وقدمتها كواحدة من المناضلات في سبيل حرية المرأة من خلال تقديم شخصية امرأة عصرية بعمق وتفصيل وقد رأى فيها البعض سيمون دي بوفوار بنسخة إنكليزية

مارغريت اتوود

بصورة أكثر نقاء ولتؤكد لنا وهي في الثامنة والثمانين من عمرها إن الإبداع لا يشيخ وإن الموهبة الحقيقية تظل ساطعة طوال السنين. كتب سومرست موم مقالاً عن رواية دوريس ليسينج " العشب يعني " أكد فيه أن هذه الرواية وصفت طبقة جديدة من البشر ، الطبقة التي تعاني من الاضطهاد، دون أن ينتبه لها أحد ، وقد تنبأ موم بمستقبل ليسينج ، واعتبر نفسه محظوظاً إنه عاش ليقرأ مثل هذا الأوب .

ظل القراء العرب يجهلون أدب ليسينج حتى لحظة حصولها على نوبل ، فصاحبة الخمسين كتاباً لم يترجم من أعمالها قبل عام ٢٠٠٧ سوى القليل وقد أصدرت دار المأمون في منتصف الثمانينيات ترجمة لروايتها " منكرات من نجا " وفي نهاية التسعينيات نشرت دار الهلال ترجمة لروايتها الأولى " العشب يعني " وبالفترة نفسها تقدم إحدى دور النشر على نشر ترجمة لروايتها الشهيرة " الدفتر الذهبي " إلا أن الغريب في الأمر أن القارئ العربي تعرف على دوريس الكاتبة المسرحية قبل أن يعرف على الروائية فقد نشرت سلسلة المسرح العالمي عام ١٩٦٦ التي ترجمتها مسرحية الشهيرة " التنه " وهي المسرحية التي جيل مسرح الغضب الذي أطلق صرخته " جون أوزبورن " صاحب المسرحية الشهيرة " انظر إلى الماضي بغضب " والتي عبر فيها عن الضياع لجيل ما بعد الحرب في بريطانيا. هذا الجيل الذي شهد بشاعات الحرب وخلوها من أي نوازع إنسانية في هذا المناخ تقدم دوريس للمسرح لتقدم مسرحيتها الأولى والتي عبرت فيها عن الصراع الذي يقوم في المجتمع بين جيل الغضب وجيل السياسيين المتزمتين وهي لا تتفق معاني طرف لكنها تقدم صورة حية ونايضة لهذا الصراع، فالأم " ماريا " عضو في كثير من الهيئات التي تناضل لنصرة قضايا الدفاع عن السلام تجد نفسها في المواجهة مع ابنها " توني " الذي يقرر الذهاب إلى الحرب من اللحظة الأولى لرى ملامح الصراع فالأم تشكر الظروف التي لم تجعل ابنها يذهب إلى الحرب وتقول: " ربما كنت قتل من أجل قضية لأن من بها فيرد الابن :- أن يقتل الإنسان من أجل شيء يؤمن به هذا بالتأكيد نوع من الشرف في هذه الأيام، شيء كان يتمتع به جيلك الآن فالإنسان يقتل فحسب، هكذا يعبر جيل توني عن خيبة الأمل في كل شيء. تتشددونها.. يا إلهي نحن نحب جيلاً حقيراً يحسب معاشه قبل أن يتخرج من المدرسة. جيل من صفار البرجوازيين القراء نعم أنا أبكي لقد عشت خمسين عاماً ليس هذا وحده سبباً كافياً للكفاء.

توني: افترضى إننا قلنا للسياسيين نحن نرفض أن نكون أبطالاً لقد سئمنا كل القضايا النبيلة فماداً سيحدث يا أمي؟
ماري: لا شيء.. الحياة العادية والأمان
توني: اتروكونا وشأننا هذا مستقوله.. اتروكونا نعيش لانريد إلا أن تتركونا وشأننا .



دوريس ليسينج

وكانت العجوز البريطانية تتحدث بلسان العراقيين حين صرخت في وجه توني بليز: اتروكونا وشأنهم يعيشون لانريد سوى أن تتركوهم وشأنهم. في آخر حوار معها قالت للمحرر الأدبي لصحيفة الغارديان إنها لاتجد إجابات شافية حول وظيفة الكاتب في هذا الزمن لكنها تعتقد إن : من واجب الكتاب، إذا تعاملوا مع مهنتهم بصورة جادة، أن يضعوا أصابعهم على مواطن جروح زماننا، ولكن هذا ليس كافياً، كل منهم يستطيع إيجاد العيوب في الظروف السائدة ومن السهل أن يعدو مثل هذا العمل سرعة. في رأيي، يتحتم على المؤلف أن يصيح، بعض الشيء، شيئاً بالنبي، يقف الخلل قبل أن يعدو مثلاً للعيان، ويقفه الموضوع قبل أن يصيح زعة سائدة، شاحداً حسه وحواسه لاستشعار أرق ذنبياته " .

بصورة أكثر نقاء ولتؤكد لنا وهي في الثامنة والثمانين من عمرها إن الإبداع لا يشيخ وإن الموهبة الحقيقية تظل ساطعة طوال السنين.

كتب سومرست موم مقالاً عن رواية دوريس ليسينج " العشب يعني " أكد فيه أن هذه الرواية وصفت طبقة جديدة من البشر ، الطبقة التي تعاني من الاضطهاد، دون أن ينتبه لها أحد ، وقد تنبأ موم بمستقبل ليسينج ، واعتبر نفسه محظوظاً إنه عاش ليقرأ مثل هذا الأوب .

ظل القراء العرب يجهلون أدب ليسينج حتى لحظة حصولها على نوبل ، فصاحبة الخمسين كتاباً لم يترجم من أعمالها قبل عام ٢٠٠٧ سوى القليل وقد أصدرت دار المأمون في منتصف الثمانينيات ترجمة لروايتها " منكرات من نجا " وفي نهاية التسعينيات نشرت دار الهلال ترجمة لروايتها الأولى " العشب يعني " وبالفترة نفسها تقدم إحدى دور النشر على نشر ترجمة لروايتها الشهيرة " الدفتر الذهبي " إلا أن الغريب في الأمر أن القارئ العربي تعرف على دوريس الكاتبة المسرحية قبل أن يعرف على الروائية فقد نشرت سلسلة المسرح العالمي عام ١٩٦٦ التي ترجمتها مسرحية الشهيرة " التنه " وهي المسرحية التي جيل مسرح الغضب الذي أطلق صرخته " جون أوزبورن " صاحب المسرحية الشهيرة " انظر إلى الماضي بغضب " والتي عبر فيها عن الضياع لجيل ما بعد الحرب في بريطانيا. هذا الجيل الذي شهد بشاعات الحرب وخلوها من أي نوازع إنسانية في هذا المناخ تقدم دوريس للمسرح لتقدم مسرحيتها الأولى والتي عبرت فيها عن الصراع الذي يقوم في المجتمع بين جيل الغضب وجيل السياسيين المتزمتين وهي لا تتفق معاني طرف لكنها تقدم صورة حية ونايضة لهذا الصراع، فالأم " ماريا " عضو في كثير من الهيئات التي تناضل لنصرة قضايا الدفاع عن السلام تجد نفسها في المواجهة مع ابنها " توني " الذي يقرر الذهاب إلى الحرب من اللحظة الأولى لرى ملامح الصراع فالأم تشكر الظروف التي لم تجعل ابنها يذهب إلى الحرب وتقول: " ربما كنت قتل من أجل قضية لأن من بها فيرد الابن :- أن يقتل الإنسان من أجل شيء يؤمن به هذا بالتأكيد نوع من الشرف في هذه الأيام، شيء كان يتمتع به جيلك الآن فالإنسان يقتل فحسب، هكذا يعبر جيل توني عن خيبة الأمل في كل شيء.

تتشددونها.. يا إلهي نحن نحب جيلاً حقيراً يحسب معاشه قبل أن يتخرج من المدرسة. جيل من صفار البرجوازيين القراء نعم أنا أبكي لقد عشت خمسين عاماً ليس هذا وحده سبباً كافياً للكفاء.

توني: افترضى إننا قلنا للسياسيين نحن نرفض أن نكون أبطالاً لقد سئمنا كل القضايا النبيلة فماداً سيحدث يا أمي؟
ماري: لا شيء.. الحياة العادية والأمان
توني: اتروكونا وشأننا هذا مستقوله.. اتروكونا نعيش لانريد إلا أن تتركونا وشأننا .

توني: افترضى إننا قلنا للسياسيين نحن نرفض أن نكون أبطالاً لقد سئمنا كل القضايا النبيلة فماداً سيحدث يا أمي؟
ماري: لا شيء.. الحياة العادية والأمان
توني: اتروكونا وشأننا هذا مستقوله.. اتروكونا نعيش لانريد إلا أن تتركونا وشأننا .

توني: افترضى إننا قلنا للسياسيين نحن نرفض أن نكون أبطالاً لقد سئمنا كل القضايا النبيلة فماداً سيحدث يا أمي؟
ماري: لا شيء.. الحياة العادية والأمان
توني: اتروكونا وشأننا هذا مستقوله.. اتروكونا نعيش لانريد إلا أن تتركونا وشأننا .

حتى أنت يا...!!

لم تخل قضية افتتاح بطولة غرب آسيا في كربلاء، من بعض الفكاهة والمساخر، فاقبت بكثير مساخر ما فعله شرطة الأنبار، وهي تطارد الشباب بحجة العفة والفضيلة، وتحاول الوقوف ضد كل من يكتب عن الخراب والإهمال والفشل الذي عانت وتعاين منه محافظة الأنبار سبب ارتداء "البرمودا"!! من هذه المضحكات المبكيات، البيان الذي أصدره السيد نوري المالكي والذي طالبنا فيه جميعاً أن نعود إلى جادة الفضيلة وأن نتقي الله، فالمالكي غضب من استعراض رياضي فني، اعتقد القائلون عليه أنهم يشركون ضمن فعاليات بطولة رياضية، بينما يريد لهم رئيس الوقف الشيعي أن يساهموا في مهرجان لنشر قيم الفضيلة والأخلاق التي ضاعت من هذا الشعب بسبب فتاة أصرت على أن تعزف النشيد الوطني العراقي.

وقبل أن ندخل في تفاصيل مشهد عزف النشيد الوطني، تعالوا أيها السادة نتحاسب على الأخلاق والفضيلة، فلا تزال وسائل الإعلام تتحدث عن مئات المليارات التي صرفت في زمن السيد نوري المالكي على مشاريع وهمية، وأن كلفة هذه المشاريع بلغت ما يقارب الـ ١٢٠ مليار دولار، لا يعرف أحد حتى هذه اللحظة بجيوب من دخلت وعششت، وأن هناك مليارات أخرى كان مقرراً لها أن تصرف على إدامة البنى التحتية للبلاد من مستشفيات ومدارس ومشاريع صناعية وزراعية، لكنها انفتحت على مجموعة من المقيمين، ولكننا بدلاً من أن نسمع أصواتاً تدين هذا الإصرار على سرقة المال العام في وضع النهار، فقد خرج علينا من ملاً الأجواء بكاءً على إهدار الأخلاق وضياح الحشمة وانتشار الرذيلة، ووجه برقيات تحذير إلى اتحاد كرة القدم لأنه يستورد فرقا تعزف موسيقى وطنية وهو شكل من أشكال المحن، هكذا وجدنا رئيس الوقف الشيعي يصرخ ويفتح مزاد الفضيلة ويتنافس على شتم الموسيقى وتحريمها للأسف أن البعض لا يملك مشروعا سياسيا واقتصاديا أو ثقافيا يناسب اللحظة التي نعيشها بمفاهيم الحياة الآن، وليس بمفاهيم الحياة الأربع الهجري.. ولهذا نجدهم يخطون على الخراب والفساد الذي يختر جسد العراق بمعارك وخطب عن عازقة سافرة لا تريد أن تعرف أننا نعيش عصر فيلم "الرسالة" وأن مهمة مسؤولينا ليست توفير الخدمات والأمن للناس، وإنما تحشيد الجيوش لفتح بلاد الكفار ونشر نظرية علاء الموسوي في كيف تصبح مليارديرا في أربع سنوات وأنها أصحاب رسالة تؤمن بأن الخلاص من كل المشاكل يتلخص في العودة إلى قرون مضت.. وإعادة إنتاج المجتمع في ضوء الحكايات وأخبار خرافية..

غير أن السؤال الذي يطرح في كل معركة مصححة: لماذا يتحدث المسؤولون عندما يكون الضمت فضيلة، ولماذا يصمتون عندما يكون السكوت جريمة، ولماذا إذا تحدثوا يصرون على تقديم مشهد كوميدى.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 August 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

"الرجل الذي كان يُحبُّ الكلاب"

يزوج ليوناردو بادورا في روايته الصادرة ترجمتها العربية عن دار المدى "الرجل الذي كان يحب الكلاب" ما بين الحقيقة والخيال في تقفي آثار قاتل ترونسكي في مكسيكو عام ١٩٤٠. هذا القاتل، لم يكن سوى شاب إسباني يدعى رامون ماركاديس، يقول بادورا إن قصة اغتيال ترونسكي، كثيرا ما أشارت تساؤلاته وإنه أجرى تحقيقا طيلة سنتين حتى تمكن من العثور على شهود من تلك الفترة. لكن بادورا لم يكف بسرد الوقائع الحقيقية لهذه القصة التاريخية، ذلك أنه تصرف فيها، وأضاف إلى شخصياتها شخصية خيالية.



المدي إلى أن تطعنه ككتاب، وعرض علي الاستاذ مفيد الجزائري أن يحوله إلى مسلسل تلفزيوني وفعلت، وأقول لأستاذنا حسب الله إن الرماة تناولت الواقعة دراميا كفيلم ومسلسل لكن ليس هناك من يفقه!

دعوة لتحويل الحادثة إلى مسرحية

وقال المخرج طالب محمود السيد:- لأننا وأنا والتصميمي لم نستطع إكمال الفيلم الوثائقي بسبب عدم وجود صور للجبل والحدود، ووثائق تغني الواقعة. لذا اقترح على كتاب المسرح أن يحولوا الفيلم إلى مسرحية. كما تحدث عن شخصية عمه وهو أحد الموجودين في القطار آنذاك فقال:- هناك ملحمة في الحدث فكانت الناس تستقبل القطار من الجانبين بالماء فترشقه عليه، وكأنه عريس في زفة، والقطار يمضي بسرعة ويحمل الزفت المغلي والمساجين في آن واحد.

إعادة مراجعة التاريخ كثقافة

وقال الناقد علي الفوزان:- لا بد من المراجعة بين فكرة الانتماء وفكرة الإيمان والبطولة والأخلاق، والتاريخي والسردى. وعلينا مناقشتها في سياقها الثقافي، صحيح أنه حدث تاريخي وسياسي لكن جوهره ثقافي لأن الضحايا في القطار كانوا مثقفين، ميثيل فوكو تحدث عن القمع والسلطة والعنف، لكنه لم يتحدث عن لحظة أنية إنما تحدث عن تاريخ العنف والسجن والقمع منذ القرون الوسطى لأنها مهيت لإنتاج ظاهرة العنف والقسوة هذه. في العراق علينا البحث عن خلفيات العنف والقسوة ولماذا يعدم القائد السياسي والثقافي والنقابي، وهم ثالوث يمثل الضمير الأخلاقي وشكلا ضديا للسلطة، ودائما يذكر القائد وثوق نضالاته. أما البطل الهامشي والإنساني فنشأه أو ينكرها شيبا. كما حصل لحسن سريع وعبد عباس وغيرهم. وهذا يحفزنا على إعادة مراجعة التاريخ كثقافة كي نعيد الاعتبار لكل الهامشيين أو الأبطال

السلام والحرية. وادعو كل العراقيين إلى مغادرة الحزن والألم.

٥٤ سجينا

الناقد حسب الله يحيى فقال:- لقد تعرفت على عبد عباس من خلال شخصيات وطنية منهم الضابط نور الدين أبا غسان والشاعر الفريد سمعان، وقد ظلت حياته وتضحياته الغدا عالقة في ذاكرتي، هذه التضحية البارعة انقذت ٥٤ إنسانا برعت السلطة آنذاك في تنفيذ جريمة القطار الذي يقوده عبد عباس، وكانت خطة جهنمية للقضاء عليهم بطريقة غريبة. حيث وضعوهم في قطار مليء بالزفت في شهر تكون حرارته في أقصاها. ولأسف لم تأخذ الحادثة صداها في الدراما العراقية ولا في الأدبيات التي نشرت بعد عام ٢٠٠٣. وأضاف:- وقد كتبتها بقصة نشرت في جريدة الاستور الأرنيدية باسم مستعار طبعاً ونشرتها ثانية عام ٢٠٠٨ في كتابي حكايات ما بين النهريين. براعة هذا الرجل انقذت الكثير من السياريين والوطنيين بينهم أطباء وأبناء وتم اختارهم بعناية للتكبل بهم وقتهم. وهو يحمل حسا وطنيا نادرا في ظل الجوع والتعسف السلطوي افتقدها اليوم مع الأسف، وقمت بتحويلها إلى نص مسرحي نشر في المدى وتحويل إلى فيلم وثائقي في لندن، ثم عرض في جامعة بغداد. وللأسف لم يأخذ صده الإعلاني. وقال السيناريست علي صبري:- لفتت انتباهي حادثة قطار الموت فقررت كتابة فيلم عنها. ولم اكف بما كتب عنها، بل بحثت عن شهود عيان، تعرفت على السيد سلطان ملا علي من أهالي البصرة من الشيوخ عيين العسكريين. وقال لي أشياء كثيرة لم تنكرها المصادر أبداً. ثم التقيت بالأديب الفريد سمعان وزوّدت بعلمومات جيدة. فكتبتها بمئة وأربعين صفحة وبمئة مشهد سينمائي، تتناول لحظة انطلاق القطار من بغداد للسماوة ومعاناة المساجين داخل القطار. وكان ذلك قبل أربع سنوات.. لذا أدعو مؤسسة



على الصورة لتوثيق الحدث، ذلك تأجل مشروع الفيلم. وادعو عبر المدى جميع من شارك بقطار التحدي من الأبياء إذا كان يمتلك صورة للحدث حتى نعيد إحياء المشروع ونكمل. ولابد من أن أحيي المؤرخ علي كريم سعيد وكتابه البريرة المسلحة الذي سلط الضوء على عبد عباس وجعلنا ن فكر باستنكاره.

التاريخ كما يليق به، ولم تحذف به الدراما العراقية والسينما كما يليق به. وافترض لو أن هذا النموذج موجود في مصر مثلا لكانوا قدموه في السينما والتلفزيون ووثقا قصته سياسيا وأديبا. وأضاف:- بصفتي باحثا صغيرا في الذاكرة العراقية وكتابة سيناريوهات للأفلام الوثائقية سعيت لهذا المشروع وبلنت جهدا ووقفا في سبيل ذلك.

رسالة فلاح الأمين

وقرأ التصميبي رسالة صديقه الباحث الفوتوغرافي فلاح الأمين الذي اعتذر بسبب وفاة شقيقه وقال (تمنييت أن أشارككم لحظة الزهو التي تعيشون فيها الآن لاستنكار سائق قطار الموت، أمام جحافل الفاشست التي سرقت منا أجل لحظات العمر. وزرعت فينا حزنا ما بعده حزن. وأتمناه هل لا يوجد طريق آخر في العراق سوى طريق الحزن والألم؟ متى تغادر العراق الموت الذي سجدني إلى

الصورة تعطل الضيلم

وأضاف وقد استجاب لي بعض الناجين من الضباط في قطار التحدي وقدموا شهاداتهم وتكرياتهم عنه وأعطوا كل شيء باستثناء الصور وماعدا الواقعة، وبحضور المخرج الرابع طالب محمود السيد. سوى الصورة المنشورة في ملحق عراقيون. وحتى عند عائلته لم نجد الصور التي تعيننا في الفيلم. ولأن الفيلم الوثائقي يعتمد بالدرجة الأولى



غوغل يحتفل بالذكرى الـ ٧٣ لميلاد الفنانة مديحة كامل



حصلت على دور البطولة أمام الفنان فريد شوقي في فيلم "٣٠ يوم في السجن" في أواخر ستينيات القرن المنصرم، ثم اخذت بعد ذلك عامين وعادت من جديد وجاءتها فرصة البطولة مع المخرج كمال الشيخ في فيلمه "الصعود إلى الهاوية" مع الفنان محمود ياسين، لتحجز لها مكانا في عالم النجوم. عام

أحيا محرك البحث غوغل اليوم الذكرى الثالثة والسبعين لميلاد الممثلة المصرية الراحلة مديحة كامل (١٩٤٦-١٩٩٧). ولدت مديحة كامل في الإسكندرية في هذا اليوم عام ١٩٤٦، وعرفت مسيرتها الفنية مجموعة متنوعة من الأدوار على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود، جتى أصبحت واحدة من أكثر الفنانات حضورا في السينما المصرية. بعد أن شاركت في المسرح القاهري في أوائل الستينيات، حيث اهتمت بالموضة والأزياء. لفتت أنظار مخرج معروف، فقدم لها دورا في فيلمه التالي. ومع ذلك قاوم والداها رغبتها، مفضلين أن تتزوج وتتابع تعليمها. أثناء دراستها في جامعة عين شمس، شاركت في عدد من المسرحيات والإسكتشات الإذاعية. جاءت أنوارها الأولى على الشاشة في منتصف الستينيات، وتدرجت حتى



بيت (م) يستذكر بطولة ريان قطار التحدي عبد عباس المرعجي

كعادته في تكريم واستذكار الأبطال من رموز المجتمع العراقي من أصحاب المواقف المشهودة بتضالهم من أجل الوطن، استذكر بيت المرعجي المتنبي المناضل عبد عباس المرعجي، الذي مثل نموذجا للإنسان البسيط المكافح من أجل بناء وطنه والذود عنه وعن أبنائه. المرعجي ولد في عام ١٩١٤ في كراوة مرعيم منطقة العباسية. وبعد إكماله الدراسة الابتدائية عمل في السكك الحديدية كمساعد سائق قاطرة علما أنه لم يكن هناك سائق قاطرة عراقي الموجودون كانوا من الهنود والإنكليز. في عام ١٩٣٦ كان من المنظمين لإضراب عمال السكك الحديدية دعا إليه الحزب الشيوعي في بداية تأسيسه.

- بغداد / محمد جاسم
- عدسة / محمود رؤوف

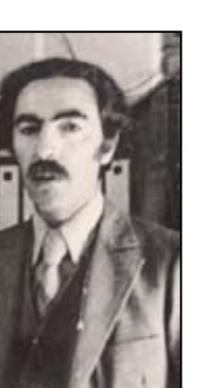
أول سائق قطار في العراق

في نهاية الثلاثينيات أصبح أول سائق قاطرة عراقي. في نهاية عام ١٩٤٥ أسهم في تهييب عدد من كوادر المؤتمر الأول للحزب في قطار طوروس إلى تركيا، وكان من بينهم صديقه الشخصي عبد نمر. كان على رأس مظاهير عمال السكك الحديدية في مظاهرات عام ١٩٤٨ والتي أتت إلى فصله ومطاردته. عام ١٩٥٠ عاد إلى العمل كسائق قطار. عام ١٩٥٢ حين افتتح جسر الصرافية من قبل الوصي على العرش، كانت من مراسم الافتتاح عبور القطار، وقيل الافتتاح بساعات تخالفاً للسائق الهندي بقيادة القطار ورفض القيادة، فاستعانت السكك بالسائق عبد المرعجي لقيادة القطار وفعل ذلك وتم تكريمه من قبل الوصي. كما شارك في كل التحركات الجماهيرية في الخمسينيات، منها مظاهرات ١٩٥٢ و١٩٥٦، عام ١٩٦٣ اعتقل بعد انقلاب شباط الأسود، لمدة قصيرة لحنين القبض على أخيه فاضل عباس الذي كان نائباً لرئيس نقابة السكك عندما كان يقبها على شكر.

مات مسموما

في تموز عام ١٩٦٣ تم الإيعاز له من قبل

صباح



صحيفة طريق الشعب "بصراحة"، وقد أقام الحزب الشيوعي العراقي احتفالية بمناسبة افتتاح الشارع.

جودت هوشيار

الباحث والمترجم والمختص بالأدب الروسي صدر له حديثا كتاب "مأساة الكتاب الروس"، يتناول من خلاله الحياة الثقافية في روسيا خلال القرنين الماضيين، ويفرد فصلا لسيرة مكسيم غوركي أحد أبرز الروائيين الذي ارتبط اسمه بالثورة السوفييتية وعلاقاته المركبة مع السلطة.

أحمد حسن موسى

مدير عام دائرة السينما والمسرح أعلن انطلاق فعاليات ليالي البصرة ابتداء من يوم غد الاثنين ٢٠١٩/٥/٤ ولمدة يومين وعلى قاعة المسرح الوطني، وستتضمن الليالي عروضاً مسرحية وأفلاما سينمائية ولوحات واحدا من أبرز الكتاب والصحفيين في العراق اشتهر بعوده اليومي في

ياسر العظمة يلجأ إلى طريقة كوميدية لدحض خبر وفاته

رد الفنان السوري المعروف ياسر العظمة على شائعة موته بحادث سير في العاصمة دمشق بطريقة طريفة ولا تخلو من أسلوبه الساخر الذي تميز به في أعماله الكوميدية. ونشر العظمة عبر صفحته على موقع "فيسبوك" رسالة صوتية وجهها لمرجعي شائعة وفاته، قال فيها: "قد قالوا إني قد مت، مع أنني حي ما زلت، أساق إلى رحمة ربي، لو أنني مثلاً سافرت، أيقال بآني مرحوم، لو عن شائعة تلفاز غبت". وختم قائلا: "كذب الحاسد والواشي والسوشال ميديا والنت". يذكر أن الفنان السوري ياسر العظمة سيعود العام المقبل بسلسلته الشهيرة "مرايا"، حيث توصل إلى اتفاق مع إحدى شركات الإنتاج في دمشق لإنجاز "مرايا ٢٠٢٠". وأن المرشحين لأداء أوار البطولة كثر جداً من بينهم الفنانة سوزان نجم الدين والنجم عابد فهد وعبير شمس الدين وصفاء سلطان ومحمد فتوح وفادي صبيح والمصري.

بغداد / 44° C - 28° C	البصرة / 46° C - 27° C
أربيل / 41° C - 25° C	النجف / 44° C - 28° C
الموصل / 42° C - 27° C	الرمادي / 44° C - 28° C